

من آتعب حالات هذه الأمة  
أنها تجهل تاريخها، ولو عرفت  
تاريخها معرفة جيدة صحيحة  
لاكتشفت فيه نفسها متفوقة قادرة  
على التغلب على كل ما يعترض  
طريقها إلى الفلاح.

سعاده

## أحداث غامضة في السعودية تكشفها الصحف الأجنبية... اعتقالات في الأسرة المالكة

## دياب لمعركة الاستقلال المالي... وكوبيتش يشيد بجرأته ويدعو الدائنين للتعاون

## المصارف اللبنانية والأجنبية تتجه للتفاوض على الهيكلة... وخطة الكهرباء على النار



الرئيس حسان دياب يلقي كلمته مساء السبت في السراي

(الداياتي ونهرا)

العرش، للحؤول دون أي إرباكات ترافق انتقال العرش لصالح ولي العهد الذي أكمل استعداداته لهذه الغاية.

الوضع المستجد في السعودية أصاف سبباً لإرباك الجولة العربية المقررة مبدئياً لرئيس الحكومة حسان دياب، والتي كانت تنتظر جواباً سعودياً على الرغبة بزيارة الرياض، بينما تحوّل خطاب رئيس الحكومة الذي أعلن خلاله تعليق دفع سندات اليوروبوند ضمن خطة شاملة لهيكلة الدين العام، أسماها بمعركة استقلال من نوع جديد، داعياً اللبنانيين للوحدة والغور بها. وبينما تفاوتت مواقف الأطراف الداخلية، بين التأييد الذي ناله دياب من الإجماع الرئاسي الذي سبق ببيان كلمة رئيس الحكومة، والترتيب الذي طبع الأوساط المالية والشعبية، والمعارضة التي نظمت حملة تشكيك سياسية ضد الحكومة، بقيت محدودة الأثر، في ظل عدم انضمام قادة القوى السياسية الرئيسية للمعارضة بزخم للحملة، حيث ظهرت مواقف لثلاثين رئيس القوات النائب جورج عدوان تؤيد خطوة عدم السداد للسندات، ومواقف وصفته كلمة رئيس الحكومة بالتوصيف للحال القائم وأخذت عليها عدم التقدم بخطة بديلة، كما قال عدد من نواب المستقبل، بغياب موقف للرئيس سعد الحريري، وبدا الحزب التقدمي الاشتراكي بين مواقف رئيسه ونوابه، (التتمه ص8)

كتب المحرر السياسي

مع تراجع المكانة الأولى في تمدد فيروس كورونا للصين وإيران، وتقدم إيطاليا لاحتلال الموقع الأول في سرعة النمو والتفشي والوفيات، عادت وزارة الصحة في لبنان للإسماك بخطة السيطرة على الفيروس، بعدما تسببت إصابات تسربت من بلدان كبريطانيا وفرنسا ومصر لم تكن مدرجة على لائحة منظمة الصحة العالمية للفحوص الوقائية، وحققت وزارة الصحة اللبنانية نجاحاً في حصرها وملاحقة الحالات ومخالطتها، وإخضاعهم للفحوص والحجر الصحي اللازم، ما تسبب بارتفاع عدد المصابين إلى 32 إصابة. إقليمياً، برز الوضع الداخلي السعودي عنواناً تصدر الصحافة العالمية التي تناقلت أنباء عن اعتقالات طالت الأسرة المالكة على مستوى شخصياتها الأولى كشقيق الملك سلمان بن عبد العزيز الأصغر أحمد ووزير الداخلية السابق محمد بن نايف، وعدد من الأمراء، استبعدت مصادر متابعة للوضع السعودي أن تكون نتيجة ما قيل أنها محاولة انقلاب، تبدو مستحيلة بعدما وضع ولي العهد محمد بن سلمان يده على الأجهزة الأمنية والعسكرية، ورجحت أن تكون حالة حجز احتياطية ناتجة عن تقديرات للوضع الصحي للملك، أو لقرار ملكي بالتنازل عن

## الملك سلمان وقّع شخصياً أمر اعتقال الأمراء الثلاثة بتهمة الخيانة والاتصال بالأجنبي!

## أي دور لواشنطن في الانقلاب داخل العائلة المالكة السعودية؟



ولفت مدير المعهد الخليجي في واشنطن علي الاحمد، إن لمحمد بن نايف أدركا في دول غربية وفي واشنطن، حيث يتلقى الدعم من الديمقراطيين للعودة إلى سدة الحكم. وأشارت الصحيفة إلى أن الأمير أحمد الذي كان يعد لفترة وجيزة في خريف عام 2018 منافساً محتملاً لولي العهد الأمير محمد

اختلفت القراءات والتأويلات لما يحصل في السعودية وصراع الأجنحة داخل العائلة المالكة، لكنها تتفق على أن الصراع بات على أشده لخلافة الملك سلمان بن عبد العزيز، الطاعن في السن، وقد جاء اعتقال سلطات المملكة للأمراء الثلاثة، أحمد بن عبد العزيز ومحمد بن نايف بن عبد العزيز، وتبعهما اعتقال الأمير نايف بن أحمد، الرئيس السابق لهيئة استخبارات وأمن القوات البرية، وهو نجل الشقيق الأصغر للملك سلمان بن عبد العزيز، الأمير أحمد بن عبد العزيز، ليؤكد أن صراع الأجنحة داخل العائلة المالكة ظهر للعلن. وكشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية بأن عدد الأمراء الذين طالتهم حملة الاعتقالات الأخيرة في المملكة السعودية بلغ أربعة أشخاص، وأكدت وكالة «رويترز» من جهتها، أن الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز وافق على احتجاز الأمراء الثلاثة، وقّع أمر الاعتقالات شخصياً، وهو يتمتع بحالة عقلية ونفسية جيدة. مصادر الوكالة أشارت إلى أن المعتقلين يواجهون اتهامات بالخيانة وتهمة الاتصال بقوى أجنبية من بينها الولايات المتحدة الأميركية لتنفيذ انقلاب.

من جهته، أكد رئيس المنظمة الأوروبية السعودية لحقوق الإنسان علي الديبسي، أن الاعتقالات التي أعلن عنها في السعودية تأتي في إطار سياستي «التغيب» و«الاستحواذ» التي بدأها محمد بن سلمان.

ونكرت صحيفة «ول ستريت جورنال»، أن ابن سلمان نفذ عملية قمع أممي واسعة، من خلال اعتقال ضباط وموظفين مؤيدين للأمراء أحمد بن عبد العزيز ومحمد بن نايف وشقيقه نواف.

## نقاط على الحروفا

### حرب الاستقلال المالي

ناصر قنديل

– لم تكن صدفة أن يتصدّر مصطلح معركة الاستقلال خطاب رئيس الحكومة الدكتور حسان دياب اللبنانيين، فالقرار الحكومي بتعليق سندات الدين، ليس قراراً نابعا عن العجز والياس، والدليل بسيط، وهو أن الوصفة الموازية التي يزيها الكثيرون الذين كانوا شركاء في حرب الاستتباع المالي، حاضرة، وهي الخضوع لبرنامج صندوق النقد الدولي، الذي لم يرفض طلب لبنان كما أحبّ وزير المالية المصرية أن يقول ليتباهى بالخضوع لوصفاته، لأن لبنان رفض التقدم بمثل هذا الطلب للصندوق أساساً. والمعركة السياسية الداخلية الدائرة عنوانها الضغط لتقديم مثل هذا الطلب، الذي يربط منح الأموال اللازمة لسداد المستحقات في مواعيدها برزمة إجراءات تختصر سياسة الاستتباع وتكتفل بإفقار اللبنانيين وتجويعهم، ولذلك قررت الحكومة التمرد عليها، وأعلنت معركة الاستقلال الوطني المالي، داعية اللبنانيين إلى خوض غمارها مع الحكومة.

– حرب الاستقلال المالي هي مقاومة وطنية من نوع مشابه للمقاومة الوطنية للاحتلال العسكري الأجنبي، تستهدف تحرير لبنان من الاحتلال المالي الأجنبي، الذي يشكل أداة لانتهاك السيادة الوطنية أشدّ خطورة من الاحتلال العسكري، وتختبئ وراءه بالتدرج كل الأهداف التي فشلت محاولات تحقيقها عبر الاحتلال العسكري. وهذا وحده يفسر اصطفاً كل خصوم المقاومة في معارك الاستقلال الوطني التي خاضتها، وراء عنوان هو التشكيك بصحة خيار الحكومة ورئيسها، وزرع الهلع والذعر بين اللبنانيين من مخاطر ستتربّ عليه، كما كانت تحذيراتهم من مخاطر المقاومة للاحتلال العسكري الأجنبي، وصولاً إلى استعمال التوصيف ذاته الذي أطلق على المقاومة في حرب تموز بالمغامرة، على حكومة الرئيس حسان دياب، والسؤال البديهي الذي يواجه من يتكرونها هذه المعادلة، ويعتبرونها نوعاً من التخيل المفتعل لمنح أبعاد وطنية لقرار الحكومة، هو لماذا تركزت كلمة وزير مالية دولة غربية عظمى معنية بشان لبنان، هي فرنسا التي تترك جيداً بالمعلومات والتفاصيل ما ذا تريد واشنطن من لبنان، وما هي طلباتها وشروطها للسماح بتعاونه الاقتصادي، للقول بأن المطلوب هو الفصل بين مساعي تعافي لبنان والمواجهة الأميركية مع إيران؟ وهل هذه حروب طواحين هواء أم هي مخاطبة لمنطق أميركي كان حاضراً في مناسبة قول كلام الوزير الفرنسي، وما هي المواجهة الأميركية مع إيران في لبنان، غير عنوان معلوم واضح هو المقاومة، وما معنى ربط الامم بوزارة للسياسات المالية التي تسببت بالأزمة، وفي الإنقاذ بالدعوة لحسم قضية سلاح المقاومة وتحمله مسؤولية ما يسؤونه بالانفكاك الدولي والعربي من حول لبنان؟

– إنها حرب الاستقلال المالي بامتياز، وهي الحرب المتمتة لحرب الاستقلال العسكري، ولتأقلا عنها خطورة وجديّة: وحيث لا مكان لوطني لبناني، بالمعنى الحقيقي للكلمة، يجد نفسه خارج هذه المعركة التي أعلنتها الحكومة شعاراً لها. وفي هذه الحرب بعدما صارت سياسة حكومية نهائية، فرصة لكل الذين كانوا حتى الآن رموزاً للسياسات المالية التي تسببت بالأزمة، وفي مقدمتهم حاكم المصرف المركزي وجمعية المصارف، للانضمام إلى جانب الحكومة في خوض غمار هذه المعركة الوطنية. فالصراع على الخيارات انتهى، والمكان الآن متاح من موقع ما يمتلك كل من الفريقين من قدرات وعلاقات وخبرات، ليمنحوا هذه المعركة طابعاً وطنياً شاملاً، ويوفروا على اللبنانيين عدايات كثيرة قبل الفوز بها، وليكتسبوا لأنفسهم مكانة في تاريخ وطنهم، بأنهم جزء حيوي من الحل، وليسا جزءاً معطلاً من المشكلة، وبالمثل هي فرصة أيضاً لقادة المجموعات الوطنية النظيفّة في الحراك الشعبي وهي كثيرة لتخرج من لعبة الكر والفر الشوارعية التي تخدّم قوى سياسية سلطوية طائفية تكيد للحكومة لحسابات صغيرة، وفرصة لقوى تجمع بين السياسة وموقعها في الحراك وفي مقدمتها قوى اليسار، لتجيب عن سؤال، كم كان الحلم في الماضي بأن تكون لنا حكومة تخوض معركة الاستقلال المالي، ومتى تضعون الحسابات الصغيرة جانباً وتقيمون الحساب لقضية وطنية كبرى حجماً بحجم الوطن؟

## بايدن؛ بقاء ترامب 4 سنوات أخرى سيؤثر على العالم ويضيق كوكبنا



قال نائب الرئيس الأميركي السابق، المرشح المحتمل للرئاسة الأميركية جو بايدن، إن بقاء الرئيس الحالي دونالد ترامب في السلطة لفترة رئاسية جديدة، يؤثر على سلامة العالم. وكتب بايدين، على «تويتر»، أمس: «إذا منحنا ترامب 4 سنوات جديدة في البيت الأبيض، فإنه ربما لا يمكن استعادة كوكب الأرض». يذكر أن الانتخابات الرئاسية المقبلة في الولايات المتحدة من المقرر إجراؤها في نوفمبر 2020. ويشرا إلى أن جو بايدن فاز في الانتخابات التمهيدية خلال «الثلاثاء الكبير» في الولايات المتحدة الأميركية، كما أنه يمتلك حالياً 283 مندوباً، بينما يمتلك منافسه الرئيسي عضو مجلس الشيوخ عن ولاية فيرمونت بيرني ساندرز 219. وسخر الرئيس الأميركي دونالد ترامب من الحزب الديمقراطي، السبت، وقال إن الديمقراطيين بحاجة إلى إلقاء اللوم على روسيا بسبب الخلل الفني، الذي حدث خلال فرز الأصوات في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي في ولاية أيوا. وكتب بايدين، على «تويتر»، في وقت سابق: «ترامب هو أكثر رئيس لديه شعور باللامبالاة، وعدم الكفاءة، لتولي منصب قيادة القوات المسلحة الأميركية». وتابع: «كل يوم يفوق فيه دقة الأمن القومي الأميركي يمثل يوماً خطيراً للعالم»، مضيفاً: «يجب أن نعمل على إخراجها من البيت الأبيض، ويجب على الجميع أن يساعدنا في جعله رئيساً لفترة واحدة فقط».

## يوم بذكريات عديدة

معن بشور

يبقى يوم الثامن آذار يوماً حاشداً بذكريات... فيها المفروح، فيها المؤلم، ذكريات قد تتباعد في الزمان أو المكان، لكنها تلتقي جميعها عند فكرة واحدة، فكرة النضال من أجل عالم أفضل، وفكرة المقاومة بوجه كل ظلم أو عدوان. فعلى الصعيد اللبناني يتذكر اللبنانيون، ومعهم أبناء أمتهم واحدة من أبشع المجازر، التي باتت حوادث عادية في حياة العرب والمسلمين، هي مجزرة بئر العبد عام 1985، حيث كان استهداف المرجع السيد محمد حسين فضل الله (رحمه الله) بعد صلاة الجمعة عبر تفجير إجرامي ذهب ضحيته أكثر من 80 شهيداً، ولم يكن خافياً على أحد أن هدف تلك الجريمة كان اغتيال قامة عالية رفعت صوتها ضد الاحتلال الصهيوني، ودعت إلى مقاومة باسلة، كان العدو الأميركي – الصهيوني أكثر من غيره إدراكاً لخطورتها عليه.

وعلى الصعيد العربي، يبقى الثامن من آذار 1963، يوماً لإسقاط حكم الانفصال المشؤوم على يد ضباط ومناضلين وحدويين، بعثيين، وقوميين عرب وناصريين، في سورية، ليعيد لسورية دورها العربي النهضوي التحرري المقاوم.

وهو دور يفسر حجم الهجمات المتعددة التي واجهتها سورية، عبر العقود المنصرمة، وآخرها تلك الحرب المستمرة من 9 أعوام، التي استهدفت أمنها الوطني والقومي وسلامها الأهلي ووحدها واستقلالها (التتمه ص8)

## قانون حرمان تنتياهو من الحكم بيد الفلسطينيين...

د. عصام نعمان\*

لكي يفوز في الانتخابات احتاج بنيامين نتنياهو إلى أصوات أكثرية الناخبين اليهود. لكن ليبقي رئيساً للحكومة يحتاج إلى موافقة أقلية من النواب الفلسطينيين. في انتخابات الكنيست الأخيرة نال نتنياهو من أصوات اليهود أكثر من منافسيه، لكنه لم يفز وحلفاءه بالأكثرية النيابية اللازمة لتأليف الحكومة. يلزمه لتكوين الأكثرية المطلوبة انشقاق نائبين أو ثلاثة من أحزاب منافسيه وانضمامهم إلى كتلة البرلماني اليميني. هذا الاحتمال ممكن، لكنه صعب التحقيق. لضمان حرمان نتنياهو من تأليف أول حكومة بعد الانتخابات، يسعى منافسوه لتكوين أكثرية مضادة وقادرة على سن قانون في الكنيست يقضي بمنع النائب الموضوع قيد التحقيق بتهمة جنائية من تولي رئاسة الحكومة. لا سبيل إلى تكوين هذه الأكثرية إلا بمشاركة النواب الفلسطينيين الـ 15 من أعضاء القائمة (العربية) المشتركة، فهل يشاركون؟

الفلسطينيون، جمهوراً ونواباً، يكرهون نتنياهو لأنه صهيوني عنصري متعصب ويمارس وحزبه اليميني أبشع صنوف التمييز ضدّهم. لكن فريقاً من منافسيه اليهود الصهاينة لا يقل عنه تعصباً وسوءاً. أبرز هؤلاء بني غانتس، زعيم تحالف «أزرق أبيض» (33 مقعداً) وأفيغدور ليبرمان، زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» (7 مقاعد). (التتمه ص8)



## بعد كلمة رئيس الحكومة ليس كما قبلها... والعبرة بالتنفيذ

■ علي بدر الدين

علاء الدين وقراره حاسم لإنقاذ ما يمكن، وأكثر ما يحتاجه هو وقف الاستهداف والشك والاتهام والوقت الكافي لأنه ليس من السهل النفوس وكل مكان بين ليلة وضحاها ولا يقدر على فككتة ٢٠ سنة من منظومة الفساد المحاصصة والصفقات والتشبيحات في كل القطاعات الحكومية والإنتاجية والمصرفية. انه خطاب لم يترك صغيرة أو كبيرة ولا شارده او وارده رسم فيه خريطة طريق جديدة مفعمة بالأمل والعمل ومن خلالها دق ناقوس الحذر والخطر وبأن لا خيمة ولا غطاء ولا خطوط حمر على الفاسدين، وكان يكفي ان يعلن عن قرار حاسم وحيد يدك فيه عروش الفاسدين والإشارة اليهم ولو موارية لاكتملت تاريخية هذا الخطاب وذاع صيته وصدق له اللبنانيون وأقاموا الاحتفالات وأطلقوا المفردات ابتهاجا لأنهم متشوقون لرؤية الفاسدين في قفص الاتهام وخلف القضبان، وكان رئيس الحكومة لتعقيدات ملف الفساد وحساسيته أراد مقاربه خطوة بخطوة بدأها بدق إسفين تحذيري فيه على قاعدة كل شيء في وقته حلو وأعد من أنذر...

إن مسؤولية الحكومة بعد قرار عدم سداد استحقاق الدين باتت مضاعفة وثقيلة وضاعطة، وإن بعد خطاب رئيسها ليس كما قبله والكرة في ملعبه والأمال كثيرة وكبيرة والفرصة لا تتكرر ولكن العبرة بالتنفيذ...

الاهتمام بالخطاب لم يأت من فراغ بل لأنه حاكي هواجس اللبنانيين والخطر المترصص وقدم فيه وعودا صادقة للخروج من المازق الصعب والأزمات الاقتصادية والمالية المشروطة بالوحدة والتعاون والتماسك بين كل الحراسه من القوى السياسية والشعب، والإقلاع عن سياسة «عزلة لو طارت» وعن الاتهامات والتشويه وصب الزيت على النار والكلم وحده لأنه إذا كان في غير مكانه للكل في محرق واحد وأن الوقت ليس للكلام وحده لأنه إذا كان في غير مكانه ولا يجمع ويدمر ولا يعمر وقد سمع اللبنانيون أطنانا منه ولم يجنوا سوى الفشل وخيبات الأمل والفقر والجوع والمرض والقهر والذل. انه وقت العمل والإصلاح ومحاسبة والفاسدين وناهبي المال العام والخاص واسترجاعه قبل قوات الأوان، وهذا ما وعد به الرئيس دياب، ولكن اليد الواحدة لا تصفق ولا بيده عصا سحرية ولا فانوس المدوي.

معها باستبداد واستعلاء وتسلط. أن خطاب الرئيس دياب نظراً لأهميته وتوقيته والخطر المستوطن والداهم آثار جدلاً واسعاً بين القوى السياسية وردات فعل ايجابية وسلبية ومتحفظة، واستحوذ على اهتمام اللبنانيين الذين اختلفوا حوله ما بين مؤيد ومعارض وفاقد للثقة بكل الطبقة السياسية الحاكمة وتاريخها وحاضرها وسياساتها المدمرة وبحكوماتها المتعاقبة ومنها هذه الحكومة التي هي وليدة هذه الطبقة من جزء منها ومن محاصصتها.

وليس من داع للنوم على حرير الخطاب قبل ان يترجم ويتحول الى فعل ويضع الحلول على السكة الصحيحة. خاصة أن مصوناً يتسم بالواقعية والجدية وينضج بالمسؤولية التي لا يمكن التراجع عنها لأن تداعياتها لن تكون في صالح أحد، بل ستكون مدمرة للبنان ولشعبه ولطبقة السياسية المسؤولة أولاً وأخيراً عن كارثة السقوط

الرئيس دياب أعطى المواطنين حقهم بالمصارحة والمكاشفة والاطلاع... لذلك الآمال كثيرة وكبيرة بأن لبنان أمام تجربة مختلفة عما مضى

الفساد، وكانت لنا إنجازات عديدة وإذا لم نتجح في مجالات محددة، فهذا يعود لطبيعة الظروف الداخلية المعقدة، ونحن جاهزون لتقديم جردة كاملة بما قمنا به وإنجزناه». بدوره، رأى عضو المجلس المركزي في حزب الله الشيخ نبيل قاوقق، خلال احتفال تأسيسي في بلدة الصوافة الجنوبية، أن «لبنان اليوم يعيش في غرفة العناية الفائقة بسبب وضعه الخطير جداً، إضافة إلى تعاطف الأزمات المالية والاقتصادية التي باتت الأسوأ في تاريخه، والمطلوب استنفار جميع المسؤولين والحريصين على البلد لحل هذه الأزمات، ولا سيما أن علاجها ليس مستحيلاً، ولكنه صعب جداً ويحتاج إلى قرارات جريئة ومصيرية صعبة، فالوقت ليس للمناكفات والمزايدات وتصفية الحسابات السياسية، لأن الضرر على الجميع، ولا يستثنى أحداً، ويهدد جميع اللبنانيين».

وعن استحقاق دفع سندات «يوروبوند»، قال «كان لا بد من اتخاذ قرار جريء بحمي مصالح اللبنانيين وحقوق المودعين، ونحن ما كنا أبدا لنقبل أن تدفع الدولة السندات والديون الخارجية من أموال المودعين، فهذا حق الناس، ونحن نساعد في أي حل، شرط أن نحفظ حقوق المودعين، وأن لا نلجأ إلى جيوب الفقراء».

وإذ أشار إلى أن «البلد كان على حافة الانهيار، والحكومة بادرت إلى اتخاذ قرارات جريئة مالياً واقتصادياً وقضائياً لإنقاذ البلد»، اعتبر أن «المطلوب ألا يعرقل أحد عملها، وإذا كان هناك من لا يريد أن

يسجل لرئيس الحكومة حسان دياب أنه نجح في إيصال أكثر من رسالة إلى من يعينهم الأمان من المؤيدين والمعارضين، وفي إقناع جمهور واسع من اللبنانيين بصحة خياراته وتوجهاته وصراحتها التي لم يعتد عليها ولم يسمعها من أي مسؤول في الدولة منذ عقود، وقد وضع إصبعه على مكان الألم ونقاط الأزمات المترامية على حروف المعاناة وتداعياتها الكارثية على الوطن والناس، وأعاد بعضاً من الثقة المفقودة بشأن الأتي سيكون أفضل إذا ما تضامن اللبنانيون وتوحدوا وخرج البعض من كهوف ارتهاثهم وتبعيتهم ومصالحهم الخاصة. لم يكن مفاجئاً إعلان رئيس الحكومة قرار عدم قدرة لبنان على سداد ديونه المستحقة اليوم، بل كان متوقعا ومؤكداً، وقد سبقته معطيات ومؤشرات كشفت بوضوح توجه الحكم والحكومة ومجلس النواب، ولأهميته كان مناسبة جاءت في زمانها ومكانها وظروفها لمكاشفة الشعب بالحقبة رغم مرارتها وسوداويتها وهي خطوة كانت مطلوبة منذ زمن، لأنه من غير المطلوب أن يبقى الشعب مظلماً ومثلاً الأطرش بالزفة، ومن حق أن يعرف ما يدور حوله، وليس من حق المسؤول أيا كان موقعه أن يخفي الحقيقة عن شعبه ويتلظى خلف الأوهام والتناقض ويتغلب بالوعود الجوفاء ويتعاطى

رأى حزب الله أن لبنان دخل مرحلة جديدة موضحاً أن الحكومة تعمل بنهج جديد ورؤية جديدة تضع لبنان على مسار الاقتصاد المنتج للخروج من أزماته، مشيراً إلى أن المطلوب ألا يعرقل أحد عملها. وفي هذا السياق، اعتبر النائب إيهاب حمادة أن «البعض يحاول التضييق على هذه الحكومة لأنه خارجها ولأنها قوّضت مجموعة من مصالحه»، مضيفاً أن «هناك من يؤسس لمسار تصحيحي جديد للبنان على المستوى الاقتصادي والمالي لأن نظرية حكم المصروف سقطت إلى غير رجعة بعدما أوصلت لبنان واللبنانيين إلى هذا الواقع المازوم». وخلال حفل تأسيسي في بلدة مرقاق البقاعية، قال حمادة «إننا نشد على يد كل قاض يمارس وظيفته في حماية لبنان وحقوق اللبنانيين، ونقول له امض في هذا النهج الذي انتظرناه طويلاً ولا تخف في الله وفي لبنان وفي الحفاظ على حقوق اللبنانيين لومة لأهم».

ودعا اللبنانيين «في هذه اللحظة المصرية المؤثرة، محذراً من التلاعب بمصير لبنان الذي لن فيما بينهم للنهوض من هذه الأزمة»، كما دعاهم إلى الخروج من الغراف الضيقة على مستوى الكيد والخصوصيات والمصالح. من جهته، أكد النائب السابق محمد فنيش، خلال حوار في «مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي» في بيروت، أن «تحالفاتنا الداخلية ومواقفنا من الأوضاع في لبنان والمنطقة قائمة على أساس التوازن بين دورنا في المقاومة والسعي لإصلاح النظام ومواجهة

## حزب الله: لبنان دخل مرحلة جديدة والمطلوب عدم عرقلة عمل الحكومة



حمادة متحدثاً في بلدة مرقاق البقاعية

شرط ألا يتم التسلّل لفرض وصاية وهيمنة خارجية على لبنان»، مشيراً إلى أن «لبنان دخل في مرحلة جديدة، لأن الحكومة تعمل بنهج جديد ورؤية جديدة تضع لبنان على مسار الاقتصاد المنتج صناعياً وزراعياً، للخروج من أزماته».

يساعدها من بعض القوى السياسية، فعليه أن لا يعرقل ولا يجرّص، علماً أن بعض القوى السياسية تراهن على فشل الحكومة حتى لو كان فمن ذلك انهيار البلد. وهذا أبعد ما يكون عن المسؤولية الوطنية». وأكد أن «حزب الله يرحب بأي مساعدة خارجية

## الخازن: لتكاتف الجميع لأجل الإنقاذ

أمل رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن اعتماد الطرح الذي قدّمه البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي في عظته أمس، «لحل الأزمات المترامية على الصعيد المالي، الاقتصادية والمعيشية كافة».

وقال في تصريح «من الظلم ترك المواطنين في العراء والتناحر السياسي المتنامي من العجز عن الائتلاف حول الحلول التي طرحها رئيس الحكومة (أول من) أمس، في الوقت المستقطع الذي تندرج فيه الأحداث في دول المنطقة، من دون دعم مواقفهم لمواجهة المستجدات قبل أن يتسلسل إليها المتضررون ليحدثوا ما يشبه الفوضى والضياع».

ودعا إلى «تكاتف جميع القوى السياسية من أجل إنقاذ لبنان المهتد بيماله واقتصاده وسمعته وثقة الدول به»، مؤكداً أن «هذا الأمر يقتضي الولاء للبنان فوق كل اعتبار، فمن أساء إليه أساء إلى نفسه، ومن امتنن كرامته استهان بكرامته الذاتية، سواء أكان ذلك بواسطة الإعلام أو بإداء الفاسد». وختم «إنه الحل الشافي لهذا التخبط الحاصل اليوم، والأضاعف من فرص الدعم المالي والاقتصادي الذي اقترب من السام، في انتظار اتفاق الإقراء على الحد الأدنى من التفاهم والثقة بالنهوض المطلوب، والذي يُنذر، في حال التأخر في استدراكه، بعواقب اشتعال الساحات لتزيد من تردّي الأحوال، فيستحيل بعدها أي حل ومخرج».

من جهة أخرى، أبرق الخازن إلى بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم المليكين الكاثوليك يوسف العيسى، باسمه وباسم أعضاء المجلس العام الماروني والجمعيات التابعة له، معزيا بوفاته شقيقه الدكتور ميشال عيسى. كما أبرق الخازن إلى عائلة الغنيب السابق للمحاميين عصام كرم للغاية نفسه.

## محمد نصر الله: لخطة حكومية تساهم في إخراج البلد من أزماته



النائب نصرالله خلال لقائه وفوداً شعبية في مكتبه في البقاع الغربي (أحمد موسى)

رأى عضو كتلة التنمية والتحرير النائب محمد نصرالله أن على الحكومة إعداد خطة اقتصادية مالية، تساهم في إخراج البلد من أزماتها وقال «نتفهم أنها تحمل الآن كرة النار، التي تكوّنت على مدى عقود، ونتفهم أنها لا تحمل عصا سحرية لمعالجة كل الأزمات، وكل ما نتمناه أن تكون قد نجحت بالتوصل إلى سلسلة إجراءات مقلّعة، لا تؤدي إلى تحميل المواطن، الذي لم يعد قادراً على تحمّل أية أعباء جديدة، حتى لا نرى الشارع يشتعل من جديد بوتيرة يصعب ضبطها».

وأثار مع زواره في مكتبه في بلدة سحمر في البقاع الغربي موضوع طريق صعبين مشفرة، معتبراً أنه «لم يعد ممكناً قبول بقائنا على حالها، وقد أصابها خلال الشتاء أضرار إضافية، جعلت المرور عليها يشكل خطراً على المواطنين»، متمنياً على وزير الأشغال «الاهتمام الشديد بهذا الأمر، حماية للمواطنين».

من جهة أخرى، أجرى نصرالله اتصالات بقاءقاهي راشيا نبيل المصري والبقاع الغربي وسام نسييه، ورئيسي اتحادى بلديات البحيرة المهندس يحيى ضاهر والسهل محمد المجذوب، إضافة إلى عدد من رؤساء البلديات، وبحث معهم استعدادهم «لواجهة أسوأ الاحتمالات، التي يمكن أن تطرأ، في حال تفشي فيروس كورونا». وأبدى نصرالله ارتياحه «للإجراءات التي تمت حتى الآن»، شاكراً كل القيمين الذين يبذلون جهوداً مضنية، بالرغم من قلة الإمكانيات، وعدم وصول أي شكل من أشكال الدعم المادي، لا سيما للبلديات، من مواد معقمة ومطهرة وغيره، لزوم إجراء الاحتياطات المطلوبة، وتوجه إلى الحكومة والوزارات المعنية بأن «التصالح والإرشادات لا تكفي، إذ لا بد من التحجيرات المناسبة».

## الراعي: لن نسمح بسقوط لبنان



الراعي مترشّساً للقداس في بركي أمس

رأى البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي أن أول ما يحتاج لبنان هو إجراء الإصلاحات الهيكلية والقطاعات، محذراً من التلاعب بمصير لبنان الذي لن نسمح بسقوطه.

وقال الراعي خلال قداس الأحد في كنيسة السيدة في الصرح البطريركي في بركي «معاناتنا ومخاوفنا كبيرة من جزء الأزمة الاقتصادية والمالية والمعيشية الخائفة، ومن انتشار وباء كورونا الذي يحتاج العالم بشكل مرعب، ووصول وباء إلى لبنان. ويبدأ مدى عجز الطب عن إيقافه، على الرغم من كل المحاولات».

وأكد أننا «نحن بحاجة إلى بناء وحدتنا الداخلية، بحيث تتكاتف جميع القوى السياسية من أجل نجاة لبنان المهتد بيماله واقتصاده وسمعته وثقة الدول به. وهذا يقتضي الولاء للبنان فوق كل اعتبار. فمن أساء إليه أساء إلى نفسه، ومن امتنن كرامته استهان

لا بد في المنطلق من وجود دعم اميركي ضروري لمثل هذا الانقلاب السلماني في مفهوم السلطنة، لأن السعودية جزء بنيوي من الجيوبوليتك الاميركي تتمتع بحرية نسبية بتأسيس علاقات مع أوروبا وتجارية مع الصين وروسيا إنما بشكل مخفف، ما يربط أي اتجاه لتغيير عميق في بنية المملكة لتأييد اميركي مسبق، فهل هذا موجود؟ صمت البيت الأبيض يعكس تأييداً اميركياً ضميراً بترقب النتائج لالأعلان عن تأييده، كذلك فإن أوروبا تنتظر المسألة نفسها ومهما روسيا والصين.

لجهة الداخل السعودي، فقد تمكن محمد بن سلمان من الإمساك بكل عناصر القوة السعودية من الجيش والحرس الوطني والمخابرات وروس العشاء، والقوة النقطية عبر سعيه إلى بيع أسهم أرامكو في السوق العالمية. وهذا بمفرده عنصر جذب للقوى الغربية وإبعادها عن الصراعات بين الامراء في الداخل. كما أنه قطع علاقات النظام السعودي بمجمل القوى الإرهابية الممتدة من الحركة الوهابية الخاصة ببلاد، وذلك في حركة لكسب الود الغربي، وإيهامهم بتطورات حديثة في المجتمع السعودي التقليدي.

ما هو واضح إذا أن ابن سلمان يترقب موت والده سلمان مهيناً مجلس البيعة لإعلانه ملكاً، وحركة تمهيدية اعتقل المنافسين المحتملين من أعمامه أحمد بن عبد العزيز ومقرن وأبرز منافسيه الناقمين عليه من أولاد عمومته والأكثر فاعلية وهما محمد بن نايف وشقيقه نواف، مع نحو ثلاثين أميراً من اصحاب العلاقات الخارجية والداخلية. إن هذه الصراعات تنذر باقتراب موعد النهاية الدراماتيكية لهذه المملكة على وقع الانفجارات المرتقبة بين الألاف من أمرانها، ما يقفها اهمياتها الاسلامية والخليجية والعربية وبالتالي الدولية. فهل يغفل الأميركيون عن هذه التطورات؟ تعتقد الدولة الاميركية العميقة ان دفع هذه الصراعات إلى التراجع، كقيل بإعادة إنتاج دولة جديدة تقوى على النقط المتراجح، ومكيات كبيرة من الغاز لم يبدأ استثمارها بعد وهي المعادلة الجديدة الدافعة للاميركيين لتأييد أي دولة سعودية وجديدة وإحاطتها بدعم اميركي مشبوه.

## «البناني الواعد»: ما هي خطة الحكومة؟

نوّده رئيس «الحزب اللبناني الواعد» فارس فتوح، في بيان، بمصارحة رئيس الحكومة حسان دياب اللبنانيين بأن «بلدهم قد يكون الأكثر مديونية، وأن لا سداد لسندات يوروبوندز، ولكن من المهم أن نعرف حقيقة الوضع، والأهم ماذا بعد أو بعبارة أخرى ما هي خطة الحكومة للخروج من هذا الواقع؟».

وشدّ فتوح على أنّ «من أهمّ سبببات الحال التي وصلنا إليها، أعباء الناكزين السوريين على البلد، وهنا نسأل ما الذي تنوي الحكومة القيام به؟ زار وزير الشؤون الاجتماعية رمزي مشرفية سورية، فما الذي طرحه وما الذي عاد به؟ هل لدى الحكومة الجرأة المباشرة بهذا الملف، فتخفف عبئاً كبيراً عن كاهل اللبنانيين».

## خفايا

قالت مصادر مصرفية إن متمولين عرباً أفراد من العراق وقطر والكويت أبدوا استعدادهم لضخ مئات ملايين الدولارات كودائع بغائفة رمزية لدى المصرف المركزي تعبيراً عن إيمانهم بالوقوف إلى جانب لبنان. وقالت المصارف إن هذه الظاهرة إذا توسعت وشملت المصارف اللبنانية وكبار المتمولين اللبنانيين في الداخل والمغرببات قد تفتح الطريق لنشوء صندوق سيادي يشكل السندي في المعالجات المالية.



اجتماع طلابي بين «القومي» و«المردة» قرّر نشاطات مشتركة

لتحصين الوحدة الوطنية وحماية عناصر قوة لبنان وسلمه الأهلي



الاجتماع الطلابي

عُقد في مركز الحزب السوري القومي الإجتماعي اجتماع بين عمدة التربية والشباب في «القومي» وقطاع الطلاب والشباب في تيار المردة، حضره عن «القومي» عميد التربية والشباب رامي قمر وهيئة العمدة، وعن «المردة» مسؤول قطاع الطلاب والشباب جورج دحدح وأعضاء هيئة القطاع.

في بداية الاجتماع رحب قمر بوفد «المردة» مؤكداً على متانة العلاقة المشتركة والتي تصبّ في خاتمة المصلحة الوطنية العامة.

بدوره أكد دحدح عمق العلاقة المشتركة وحرص الجانبين على تغليب المصلحة الوطنية.

وناقش المجتمعون نقاطاً ومقترحات لتفعيل العمل الطلابي والشبابي لاسيما في الجامعات، وكان تشديد على أهمية القيام بنشاطات مشتركة، حول العديد من القضايا التي تهتمّ كل المواطنين من دون استثناء، وخصوصاً الطلاب.

وأكد المجتمعون على محورية دور الشباب والطلاب في هذه المرحلة الدقيقة التي يمرّ بها لبنان، والتحديات العديدة التي يواجهها على الصعد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وراوا أنّ المصلحة الوطنية تقتضي وعي المخاطر التي تتهدّد البلد، فالإزمات على حدّتها وتفاقمها ليست كلها مستعصية على الحلول، بل اننا نشهد ضغوطاً

لتعميق الإزمات، وجعلها منصةً لاستهداف وحدة لبنان واللبنانيين واستهداف عناصر قوة لبنان المتمثلة بثلاثية الجيش والشعب والمقاومة.

واعتبر المجتمعون أنّ ممارسات الاستئثار والمحاصصات لا تبني دولة، وأنّ مصلحة لبنان تحتم على الجميع السير في طريق الإصلاح الجذري، بدءاً من القوانين العصرية ووصولاً إلى بناء الدولة المدنية العادلة والقوية.

هذا وانفق المجتمعون على نشاطات مشتركة سيتمّ الإعلان عنها لاحقاً، بغرض تحصين الوحدة الوطنية وحماية عناصر قوة لبنان وسلمه الأهلي.

عميد الخارجية في «القومي»  
التقى سفير رومانيا في لبنان



التقى عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الإجتماعي قيصر عبيد سفير رومانيا في لبنان فيكتور ميرسيا، وتمّ التطرق إلى عدد من المواضيع والقضايا.

ورأى عبيد أنّ بإمكان رومانيا أن تؤدي دوراً مؤثراً لتعديل الموقف الأوروبي تجاه سورية، بما يؤدي إلى رفع الحصار عن سورية ودعم عودة النازحين السوريين إلى مناطقهم بعد أن حرّرها الجيش السوري.

ولفت عبيد إلى أنّ تركيا تتخذ النازحين السوريين ورقة لابتزاز أوروبا، وهي قامت مؤخراً بدفع أعداد كبيرة من النازحين إلى الحدود مع اليونان في رسالة تحدّ لكل أوروبا.

وشدّد على أنّ لأوروبا مصلحةً في دعم عودة النازحين السوريين إلى بلدتهم ونزع هذه الورقة من يد تركيا التي تهدّد بها أوروبا.

ندوة لـ «الطاشناق» عن جمهورية أرتساخ بشهادات لبنانية



المندوبون في الندوة

أقامت لجنة الدفاع عن القضية الأرمنية لحزب «الطاشناق» في لبنان، جلسة حوارية تحت عنوان «جمهورية أرتساخ بشهادات لبنانيين»، شارك فيها: الدكتورة ليلي نقولا، الخبير في الشؤون التركية الدكتور محمد نور الدين، الباحث والإعلامي غسان الشامي، وأدارتها الإعلامية هلا حداد.

حضر الندوة وزيرة الشباب والرياضة فارتينه أوهانيان، النواب: هاكوب بقرادونيان، شامل روكز، إيكار معلوف، هاكوب ترزيان والكسندر ماطوسيان، منفذ عام المتن الشمالي في الحزب السوري القومي الإجتماعي سمعان الخراط ممثلاً رئيس المجلس الأعلى في الحزب النائب أسعد حردان، ممثلو جمهورية أرتساخ والسفارة الأرمنية واللجنة العالمية لحزب «الطاشناق»، رئيس بلدية برج حمود مارك بوجوصيان، أعضاء اللجنة المركزية لحزب «الطاشناق» إضافة إلى ممثلي أحزاب لبنانية ومنظمات طلابية وإعلاميين.

بدايةً، رحّبت المسؤولة التنفيذية للجنة الدفاع عن القضية الأرمنية في لبنان تسولير طالاتيان بالحضور، وأشارت إلى أنّ «اللجنة تهدف إلى الإضاءة على القضية الأرمنية، وتكمن للحفاظ على حقوق الإنسان، وتحقيق مطالب الشعوب، في تقرير مصيرها والعيش بكرامة وسلام»، معتبرة أنّ «كل فرد يؤمن ويدافع عن حقوق ومصالح شعب، لا يمكنه إلا أن يدعم قضية أرتساخ، فيكون جزءاً من شبكة برو أرتساخ، أو المجموعة التي تدعم وتؤيد شعب أرتساخ، في حق تقرير المصير».

وتحدّث الشامي عن «جمال جمهورية أرتساخ، خصوصاً العاصمة ستيباناكيرت، ومدينة شوشي، لافتاً إلى المعالم الطبيعية والثقافية والسياحية، مستذكراً الشاعر العربي الشهير المتنبي.

وحياً «شعب أرتساخ وموقفه والبطولات، التي خاضها بشجاعة، من أجل الاستقلال»، معتبراً أنّه على «الشعب الأرمني إبراز المواقع الطبيعية والمعالم السياحية في أرتساخ، للتعريف بهذه الجمهورية المستقلة».

وختم مشدداً على «حق الشعوب في تقرير مصيرها، وعدم الاستسلام، بل مقاومة كل جهة خارجية، تحاول وتريد السيطرة والإحتلال».

بدورها، أشادت نقولا بمبادرة الأرمن اللبنانيين والشعب الأرمني وجهود اللجنة الوطنية الأرمنية، كذلك بالمواقع الخلابة في أرتساخ، والموقع الاستراتيجي لمدينة شوشي.

وسلّط الضوء على «مشاركة وفود في مؤتمر دعم جمهورية أرتساخ، الذي جرى في أرتساخ في تشرين الأول من العام الماضي»، لافتة إلى أنها التقت بـ«لبنانيين أرمن من وفود أخرى، ما زالوا يحملون هوياتهم اللبنانية، مما جعلني أشعر بفخر واعتزاز عميقين».

وأشارت إلى أنّ «شعوب المنطقة، خصوصاً اللبنانيين والأرمن والأشوريين، تعرضوا للمصير نفسه، فنحن اللبنانيين، فقدنا ثلث سكاننا بسبب الجوع، وهاجر ثلث آخر، واليوم نحن ورثة الجيل الباقي»، مشددة على «حق تقرير المصير والسعي إلى الاعتراف بجمهورية الدولة المستقلة، حسب القانون الدولي».

وشجعت الحضور واللبنانيين عموماً على «زيارة أرتساخ والتعرف عليها».

من جهته، حدّث نور الدين «جهد لجنة الدفاع الأرمنية لحزب الطاشناق، في متابعة القضية الأرمنية واستقلال أرتساخ»، مشيراً إلى أنها «تلعب دوراً رئيسياً، وترسم الخطوات العملية في هذا الإتجاه».

وتطرق إلى «أحقية القضية الأرمنية»، معتبراً أنّ «حلها يعتمد على السياسات الإقليمية أكثر من الحروب».

وقال «إن المسار الطبيعي، أن تعود قره باغ إلى ما كانت عليه، قبل عام 1920، وأن تتضمن من جديد إلى أرمينيا»، لافتاً إلى أنّ «الأرمن يتكفون الإتصالات، ويطرحون قضية جمهورية أرتساخ في المحافل الدولية»، مثنياً على «دور حزب الطاشناق في الدفاع عن القضية الأرمنية».

بعد ذلك، أجاب المحاضرون عن أسئلة الحضور واستفساراتهم.

«الوطني الحرّ» التقى «حماس»: لتأمين

حياة كريمة للفلسطينيين في لبنان

زار وفد من حركة «حماس» في لبنان برئاسة مسؤول العلاقات اللبنانية في الحركة أيمن شناعة برفاقه وفد قيادي، مكتب «التيار الوطني الحرّ»، في مغدوشة، حيث كان في استقباله بشير طنوس، الدكتور وسام العميل، المهندس جورج سيقلي، خليل غزام، المختار وهيب فرنسيس، المهندس عبد الله الحداد، والمختار جورج واكيم.

وعرض شناعة «تطورات القضية الفلسطينية في ظل الخطة الأميركية القاضية بتصفية القضية الفلسطينية، وأهمها قضية القدس وقضية اللاجئين الفلسطينيين».

وتطرق إلى «تطور المقاومة الفلسطينية وأهمية دورها وتعاظم قوتها في مواجهة المحتل الصهيوني ومشاريعه في إنهاء القضية الفلسطينية مدعوماً من الإدارة الأميركية»، مشدداً على «ضرورة تعزيز الحوار اللبناني- الفلسطيني وتعزيزه ورفض التوطن جملة وتفصيلاً» مؤكداً «ضرورة إقرار حقوق الفلسطينيين الإنسانية والاجتماعية والعيش بكرامة حتى تحقيق العودة».

كما أكد «حرص حركة حماس على أمن واستقرار لبنان والمخيمات الفلسطينية»، معتبراً أنّ «استقرار لبنان يعطي قوة للقضية الفلسطينية».

من جهته، رحب طنوس بالوفد، وأكد «مركزية القضية الفلسطينية، ورفض التيار الوطني لصفقة القرن وضرورة حشد كل الإمكانيات في مواجهتها»، وأشار إلى «أهمية العمل على تأمين حياة كريمة للشعب الفلسطيني في لبنان بما يضمن تعزيز سموده في مواجهة مشاريع التصفية».

«تكتل بعلبك الهرمل»: لتفعيل الأجهزة الأمنية عملها لضبط الوضع بقاعاً



المقداد يذيع بيان تكتل بعلبك الهرمل

دعا تكتل بعلبك الهرمل النيابي الأجهزة الأمنية والعسكرية إلى تفعيل عملها لضبط الوضع الأمني وملاحقة المخلين في منطقة البقاع.

جاء ذلك في بيان للتكتل بعد اجتماعه الشهري في مكتبه في بعلبك وتلاه النائب على المقداد ودعا في مستهله «كل مكونات المجتمع اللبناني الرسمي والأهلي إلى التضاضف والتكامل وبذل الجهود اللازمة من أجل احتواء فيروس كورونا والحد من انتشاره»، مثمناً «الدور الذي تقوم به الحكومة ووزارة الصحة، على الرغم من الإمكانيات المحدودة».

ولفت عناية الجميع إلى أخذ كل الإجراءات والإحتياطات لمنع تفشي هذا الفيروس، من خلال إلغاء كل الأنشطة غير الضرورية وكذلك الإجتماعات الكبرى والإحتفالات «فالأولوية هي لسلامة المواطنين كهم على جميع الأراضي اللبنانية، وأي تساهل بهذا الموضوع، فهو يندم عن قصور وتقصير وسلوك غير مسؤول في مواجهة الأخطار المرتقبة التي تواجه لبنان والعالم».

ومع انطلاق مرحلة التتقيب عن النفط في البلوك رقم 4، أمل التكتل «أن تكون هذه المرحلة منطلقاً لإخراج البلد من أزيمته المالية والإقتصادية ولو بعد حين»، مؤكداً وجوب «أن تضع الحكومة إستراتيجية وخطة مالية واقتصادية وإصلاحية إنقاذية متكاملة، والتعامل مع استحقاقات الديون الضاغطة وفق آلية لا يرتبها فيها لبنان لأي سياسات أو إملاءات داخلية أو خارجية».

ورأى أنّ «إقرار الحكومة خطة متكاملة للنهوض من أجل معالجة الإزمات الحادة، تقوم على الإصلاحات ومحاربة الفساد والمفسدين، يعتبر مدخلاً لاستعادة الصدفية أمام

وسوقهم إلى العدالة»، مشدداً على أنّ «الأمن الإجتماعي وعدم الإساءة إلى حياة الأمنيين في بيوتهم وأماكن عملهم وعلى الطرقات، مطلوب وضروري في هذه المرحلة وأكثر من أي وقت مضى، خصوصاً أننا نعيش في لبنان مرحلة مصيرية، في ظل مستويات مرتفعة من المخاطر».

الشعب اللبناني».

وأكد على الأجهزة الأمنية والعسكرية اللبنانية «ضرورة تفعيل عملها لضبط الوضع الأمني وملاحقة المخلين في منطقة البقاع، وطالبها بالمعالجة السريعة، وفق آلية محددة، لحالة التفلت القائمة حالياً، وضرورة ملاحقة المرتكبين

لتبدأ أولاً  
بتحصيل الأموال المنهوبة

■ عمر عبد القادر غندور\*

بلغ الوضع الاقتصادي في لبنان حافة الانهيار الكامل بينما الاجتماعات الماراتونية تتواصل بين الأفرقاء في جعجعة من غير طحين؟ بين زخم وتراجع ومصادمات لا تغير من الواقع شيئاً، ولم نتحدث عن فيروس «كورونا» الذي هو ربما أقلّ عدائية من فساد طبقتنا السياسية الحاكمة.

ومن مظاهر هذا الفساد وأخطره المال المنهوب الذي يُقدّر بالمليارات من الدولارات، ولو اشتغل المهتمون بهذا الملف كأولوية، لاستغفوا عن الخوض في مازق اليوروبوندز، وباستطاعة الدولة حينذاك أن تدفع استحقاقاته.

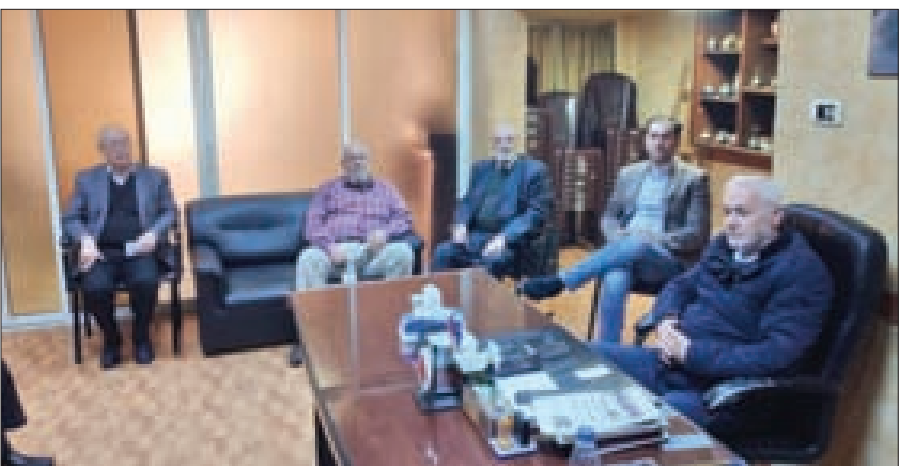
بالأمس أصدر المدعي العام المالي القاضي علي ابراهيم قراراً تحفظ فيه على أصول 21 مصرفاً، ووضع إشارة عليها وعلى مجالس الإدارة تمنع التصرف بأموال وموجودات هذه المصارف. ويقدر ما لاقي هذا القرار من ارتياح في الشارع، كانت له تداعيات تلمس العلاقة بين هذه المصارف ومراسليها في بنوك الخارج وهو ما لا ينبغي الوقوع فيه، ولذلك أصدر مدعي عام التمييز القاضي غسان عويدات قراراً جمدّ فيه قرار المدعي العام المالي بحجة أنّ القرار يحتاج طلب خطي من حاكم مصرف لبنان، وهو أمر لم يحصل؟ وبدوره استغرب المدعي العام الضجة المضخمة وقال: اتخذت القرار بعد تحقيقات مع هذه المصارف التي تحتجز أموال المودعين وتخالف قانون النقد والتسليف.

وفي قناعتنا أنّ المدعي العام المالي وهو الحاذق والتمكّن في عمله لم يتقدّم بطلب خطي من حاكم مصرف لبنان لأنّ الحاكم لم يردّ على الكتب المرسله اليه من الحكومة ومن النواب، ولن يردّ على المدعي العام المالي! وهذا استنتاجنا، وربما في هذه الحالة ان يكون المصرف المركزي والمصارف أعظم شأناً من الدولة وهذا ما تبثته الوقائع.

رغم ذلك نردّد المثل القائل: «ما أضيّق العيش لولا فسحة الأمل»، ورغم ضآلة هذا الأمل، نأمل من مجلس الوزراء الذي لا نشك في نواياه الصادقة وجرأته أن يُوقّف الى اتخاذ القرارات الجريئة الناجمة واجترأ المخرج للضرورة النقدية مقدّمة لمعالجة بقية الأزمات مع الدعاء بطول العمر.

\* رئيس اللقاء الإسلامي الودودي

أحزاب طرابلس: لرؤية اقتصادية تلبي طموحات اللبنانيين



خلال الاجتماع في مكتب القومي في طرابلس

الفا من آذار التي أنهت الإنفصال الأسود وبدأت مرحلة جديدة في تاريخها جرى فيها بناء سورية الحديثة وتعزيز دورها الوطني والقومي والإقليمي والدولي الذي جعلها قلب العروبة النابض وخط الدفاع الأول والأخير والعقبة الأساسية في مواجهة المشروع الأميركي-الصهيوني- الرجعي في المنطقة».

وأشادوا بـ«الانتصارات الكبرى التي حققتها سورية مؤخراً، في مواجهة الحرب الكونية التي شنت عليها والتي أجهضت كل المخططات ضدها وفي مقدمها المشروع الإزهايمي التكفيري الرامي إلى إجهاض دورها الذي تجدد بأكثر من أسلوب».

واعتبروا أنّ «ما جرى في قمت بوتين- أردوغان في موسكو قلص هامش المناورة التي مارستها تركيا في إطار تنفيذ ما تم التوافق عليه في تفاهات سوتشي بعد الملحق الذي أضيف إليها والذي شدّد على وحدة الدولة وسيادتها على أرضها وحققها في تحرير كامل ترابها الوطني والتشديد على وقف إطلاق النار والإعتراف بالتقدم الذي حققه الجيش السوري على أرضه والإصرار على استعمال محاربة الإرهابيين وبلورة دوريات مشتركة روسية- تركية تنفذ ما تم التوافق عليه في سوتشي، تمنع تفسيرها الخاطي والرغبة في تجسيرها خلفاً لما ورد فيها».

وشدّد الحضور «على أهمية الدعم الروسي- الإيراني للحق السوري في تحرير أرضه واعتبار أنّ الهواجس التركية، إن وجدت، لا يبدها إلا التناغم مع سورية إنطلاقاً من اتفاق أفضت»، وأكدوا أنّ «ما جرى في سراقب وضع حجر الأساس لنمط التعامل مع الإحتلال مستقبلاً في فلسطين».

اعتبر لقاء الأحزاب والقوى الوطنية في طرابلس في اجتماعه الدوري الذي عقده في مغدوشة الحزب السوري القومي الإجتماعي، أنّ «قرار وقف دفع مستحقات اليوروبوند المترافق مع إعادة جدولته الدين العام بالتزامن مع طرح خطة إقتصادية إنقاذية تم وضعها بالتعاون مع الخبراء الدوليين الذين استعانتم بهم الحكومة والتي تتضمن قرارات موجهة بغرض ألا تطلأ الفقراء والكادحين ودوي الدخل المحدود».

ودعا إلى «أن تركز على دور أكبر للأغنياء والنظام المصرفي الذي استهلك معظم ثروات المنطقة وما زال يسعى للهيمنة على ما تبقى من فئاتها نتيجة استمرار التمسك بالنظام الربعي وعدم إيلاء الاقتصاد المنتج ما يستحقه من اهتمام ودعم ورعاية، بالإضافة إلى استعادة الأموال المنهوبة ووقف سياسة النهب والهدر والفساد والإنطلاق بخطة مالية إقتصادية مختلفة، تنطلق من رؤية إقتصادية تلبي طموحات اللبنانيين بدلا من أن تستمر في سحقهم إنطلاقاً من تحميلهم المزيد من الأعباء التي تزيدهم بؤساً وفقراً وبطالة».

ودعا المجتمعون في بيان، تلاه منسّق اللقاء عبد الله خالد، إلى «إيلاء المزيد من الإهتمام بوجاه كورونا الذي يزداد انتشاره من قبل الدولة»، كما دعا القطاع الصحي وفي المقدمة المستشفيات إلى القيام بدورهم كاملاً وحث المواطنين على توقي الحذر والإبتعاد عن التجمعات والإلتزام بالنصائح التي تقلص إمكانية إصابتهم».

وهنا الحضور حزب البعث العربي الاشتراكي وسورية قيادة وحزبا وشعبا وجيشا «بذكري ثورة



## تعليق سداد اليوروبوندز سلك طريقه

# والاتجاه إلى هيكله الدين والمفاوضات مع حملة السندات خلال أسبوعين



(عباس سلمان)

عون مترشساً جلسة مجلس الوزراء بحضور دياب في عبيدا السبت

عنه أي بيان أو مقررات. وعقد أيضاً اجتماع اقتصادي مالي في قصر بعيدا، برئاسة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، وحضور رئيس مجلس النواب نبيه بري، رئيس الحكومة حسان دياب، نائبة رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع زينة عكر، ووزير المال غازي وزني والاقتصاد والتجارة راوول نعمة، حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، رئيس جمعية المصارف سليم صفيير والمدير العام لرئاسة الجمهورية انتوان شقير والمستشارين شربل قرداحي، احمد جشي وجورج شلهوب.. وعُرضت في الاجتماع الأوضاع المالية والظروف المحيطة قبل تاريخ استحقاق سندات "اليوروبوندز" والتي تم تداولها ومناقشتها خلال الاجتماعات واللقاءات المتتالية التي انعقدت برئاسة رئيس مجلس الوزراء مع حاكم مصرف لبنان ورئيس جمعية المصارف، وفريق عمل من الاختصاصيين والخبراء والاستشاري المالي (Lazard) والاستشاري القانوني (Cleary Gottlieb Steen & Hamilton) والاستشاري في مجال التواصل (Highgate) المتخصصين بإدارة الديون السيادية. واستنادا إلى الخيارات والنصيرات المتاحة قرر المجتمعون بالإجماع الوقوف إلى جانب الحكومة في أي خيار ستعتمده في مجال إدارة الديون، باستثناء دفع الديون المستحقة. مع الإشارة إلى أنه تم التركيز على اعتماد وتنفيذ الخطة الشاملة المتكاملة، المبنية على إصلاحات مالية وإدارية ومصروفية تتزامن معها خطة نهوض اقتصادية واجتماعية، مثلما وردت في البيان الوزاري. وعُرض المسوق الخاص لإلزام المتحدة في لبنان يان كوبيتش عبر حسابه على تويتر قائلا: الكلام الصريح لرئيس الوزراء حسان دياب حول فشل النموذج الاقتصادي السابق يفتح المجال أمام الخروج من الأزمة. أشجع الدائنين على العمل مع الحكومة لتفادي التخلف عن السداد غير المنظم بعد تعليق دفع سندات اليوروبوند التي تستحق في 9 آذار التي تمليها حالة البلاد الحرجة.

التجارة والأعمال، وإيجاد مناخ يشجع على الاستثمار والنمو. وستساعدنا هذه الإجراءات، على الانتقال من الاقتصاد الربيعي إلى الاقتصاد المنتج. لبنان الغد سيرتكز أكثر وأكثر على الزراعة والصناعة والمعرفة والتكنولوجيا. إضافة الى قطاعاته التقليدية في التجارة والسياحة والخدمات. سنعمل كذلك، على تطوير قطاعنا المصرفي. فنمو اقتصادنا وريادة الأعمال لا يمكن أن يتحقق من دون دعم المصارف. لكننا، في الوقت عينه، لا نحتاج قطاعاً مصرفياً يفوق برباعية أضعاف حجم اقتصادنا. لذا، يجب إعداد خطة لإعادة هيكلة القطاع المصرفي سمعت الكثير من الهواجس المتعلقة بالمودعين. لا نزال نقيم الخيارات المطروحة أمامنا وهي عديدة. لكن دعوني أكون واضحاً: سنعمل على حماية الودائع في القطاع المصرفي، خاصة ودايح صغار المودعين، الذين يشكلون أكثر من 90% من إجمالي الحسابات المصرفية. وقال دياب في الوقت الراهن، علينا وقف النزيف المالي. سوف نقدم قريباً مشروع قانون خاص بتنظيم العلاقات بين المصارف وعملائها، لتصبح أكثر عدلاً وإنصافاً. وشدد على أن خطة العمل ستغير شكل مستقبلنا الاقتصادي والمالي. والحكومة ملتزمة بذلك. وأنتهز هذه الفرصة، كي تؤكد من جديد لشركائنا الدوليين التزام الحكومة للبنانية، برؤية الاستقرار والنمو المقترحة في مؤتمر سيدر. الإصلاحات التي تم التوافق عليها في المؤتمر، ستطبق لأنها ضرورية لإعادة إطلاق عجلة جديد لشركائنا الدوليين التزام الحكومة للبنانية، برؤية الاستقرار والنمو المقترحة في مؤتمر سيدر. الإصلاحات التي تم التوافق عليها في المؤتمر، ستطبق لأنها ضرورية لإعادة إطلاق عجلة الاقتصاد، وتحقيق الزدهار للشعب اللبناني. هذه الإصلاحات، هي أيضاً مهمة لإعادة الثقة، والدعم، من أشقائنا العرب، ومن المجتمع الدولي. إن إعادة هيكلة الدين والإصلاحات الجريئة في صلب هذه الخطة، تستغرق وقتاً وجهداً، وتحتاج حتماً لتدابير صعبة. وكان مجلس الوزراء قبيل كلمة دياب اجتمع من دون أن يصدر

فإن أكثر من 40% من السكان قد يجدون أنفسهم قريبا تحت خط الفقر. لماذا وصلنا إلى هذه الحالة؟ السبب الأول، إن النموذج الاقتصادي الذي أرسته السياسات السابقة، أثبت عجزاً، خصوصاً لجهة عدم قدرته على تحفيز الاستثمار، وخلق فرص عمل. فأثر قسم من اللبنانيين الربع على الإنتاج، بينما كانت الدولة عاقلة في دوامة العجز بالإستدامة اللامتنامية. واقع اليوم أن كل ألف ليرة من إيرادات الدولة، يذهب أكثر من 500 ليرة منها لخدمة الدين، بدل صرفها على الصحة، والتعليم، والبنية التحتية. هذا النهج غير مستدام، ولا يمكن أن يستمر، خصوصاً أن لبنان بات اليوم على مشارف أن يصبح البلد الأكثر مديونية في العالم نسبة إلى حجم الاقتصاد. أدى ذلك إلى تحول القطاع المصرفي عن دوره الأساسي كمؤثر وممول في الدورة الاقتصادية أساساً، إلى وسيط، يعمل من جهة على استقطاب الودائع بفائدة مرتفعة تجاوزت على الدولار 5 إلى 10 أضعاف ما تقدمه المصارف الأخرى في العالم، ومن جهة أخرى يقرض الدولة بسعر فائدة أعلى. وادى ذلك إلى تضخم ميزانيات المصارف والمصرف المركزي، بشكل أكبر بكثير من حاجتنا إلى توفير تمويل للاقتصاد، وكبدنا أكلافاً باهظة. هذا النموذج غير منصف إطلاقاً، إذ تستفيد منه أقلية وتتضرر الأكثرية. من كل ألف ليرة مودعة في المصارف، يتم استثمار حوالي 300 ليرة على الاقتصاد الحقيقي. 80% من السلع والخدمات التي يستهلكها، وبإلتالي نحن نواصل إنفاق الدولارات أكثر من جديها.

السبب الثاني: أنهك الفساد والهدر كاهل الدولة، ففرض نفسه في السياسة، والاقتصاد، والإدارة العامة، وشتى مجالات الحياة اليومية. كان الفساد في البداية جُجولاً، ثم أصبح جريئاً، وبعد ذلك صار وقحاً، إلى أن أصبح فاجراً، وجزءاً رئيساً من مكونات الدولة والسلطة والمجتمع. لم يعد ممكناً بعد اليوم الاستمرار بالاستدامة لتمويل واقع الفساد. حان الوقت لنستعيد السلوك الأخلاقي في حكومتنا، واسترجاع الثقة بدولتنا. أما العامل الثالث فيتمثل بتداعيات الحروب والنزاعات، خصوصاً ما تسببت به لجهة خلق الرثة الاقتصادية للبنان، واضيف إليها تحمله أعباء النزوح الكبير. ولفت إلى ان هذه الحكومة، انصرفت منذ ولادتها قبل أقل من شهر، على صياغة برنامج إصلاحى يرتكز على: معالجة الدين، من ضمن برنامج الحكومة الإصلاحى الذي يهدف إلى إعادة الثقة ببلدنا، وتنفيذاً لبياننا الوزاري، لا سيما الإجراءات التي وعدنا بها خلال فترة الممته يوم الأولى. تتصدر إعادة التوازن إلى المالية العامة، سلم أولوياتنا. فإذا أردنا تحرير أنفسنا من عبء الدين، لا يجوز أن ننفق أكثر مما نجني. سينجح لبنان في تأمين خفض الإنفاق عبر إجراءات طال انتظارها، منها الإصلاح في قطاع الكهرباء. وستحقق خطة التحويل التي اعتمدها حكومتنا وفرا يصل إلى أكثر من 350 مليون دولار في العام. كذلك فإن هذا البرنامج الإصلاحى سيؤمن موارد إضافية، تستفيد منها قطاعات الصحة، والتعليم، والبنية التحتية، وتهدف إلى خفض النفقات. طلبت من السادة الوزراء، اقتراح إصلاحات ليصبح نظامنا الضريبي أكثر إنصافاً. وتعهدت بالوقوف سداً منيعاً في وجه التهرب الضريبي، مع زيادة مستوى الجباية وفعاليتها. كذلك، سنطلق شبكة أمان اجتماعى لحماية الطبقات الأكثر فقراً. لقد باشرنا بإعداد استراتيجية وطنية لمكافحة الفساد. وقريباً، ستبصر اللجنة المختصة النور، وستكون مزودة بالصلاحيات والاستقلالية اللازمة للقيام بمهامها. وبما أن الشفافية هي الطريقة الفضلى لمكافحة الفساد، فقد تقدمت هذه الحكومة، بعد ثلاثة أسابيع فقط من نيلها الثقة، بشروع قانون يرمي إلى رفع السرية المصرفية عن كل من تولى ويتولى الشأن العام. كذلك، بدأ إصلاح النظام القضائي من خلال التشكيلات القضائية التي أعدها مجلس القضاء الأعلى، ويجري العمل على مشاريع قوانين لتحسين ظروف

كل الأنظار تتجه إلى مفاوضات إعادة هيكلة الدين التي يفترض أن تبدأ بشكل رسمي بين لبنان وحملة سندات اليوروبوندز في غضون نحو أسبوعين، وذلك بعد تعليق لبنان سداد الاستحقاقات وفي السياق، نشر موقع Arab Economic News بنود الورقة التي لم تتأكد مصادرها بعد، وتضمنت ضرائب ورسومًا جديدة، وخفض سعر الصرف إضافة إلى تشريع "الميركات" على مستوى معين من الودائع وال"كابيتال كونترول". إعادة هيكلة الدين العام (الداخلي والخارجي) بصفر فائدة لمدة 3 سنوات. إلغاء الفائدة الدائنة والمدينة لمدة 3 سنوات (السندات الحكومية، مصرف لبنان، البنوك، المودعين، المقترضين). الإبقاء على دعم سعر الصرف لاستيراد الفصح والإدوية والمستلزمات النفطية وإعطاء الأولوية لاستيراد المواد الأولية للانتاج المحلي والصادرات. تخفيض سعر الليرة إلى 2000 بدل 1515. تشريع capital control للودائع التي تزيد عن 100 ألف دولار لمدة 3 سنوات. تشريع haircut بنسبة 20% - 30% للودائع التي تزيد عن 1 مليون دولار (رسلة الودائع ضمن مساهمي المصارف أو اقتطاع الفوائد التي تراكمت خلال آخر 4 سنوات أو تحويل جزء إلى الليرة). زيادة الضرائب على السلع الكمالية فقط. إغلاق جميع المجالس والصناديق والهيئات والمصالح الحكومية غير الفاعلة. تخفيض المصاريف الجارية في الدوائر الحكومية بنسبة 30 في المئة. عدم المس بروتاب الموظفين لأنها أصلاً انخفضت بفعل التضخم، بل تخفيض الامتيازات والمنافع المبالغ فيها لبعض الفئات. وأكد رئيس الحكومة حسان دياب، أن الدين أصبح "أكبر من قدرة لبنان على تحمله، وأكبر من قدرة اللبنانيين على تسديد قواذئ"، كاشفاً أن الاحتياط من العملات الصعبة "بلغ مستوى حرجاً وخظيراً، مما يدفع الجمهورية اللبنانية لتعليق سداد استحقاق 9 آذار من اليوروبوند، لضرورة استخدام هذه المبالغ في تأمين الحاجات الأساسية للشعب اللبناني. فكيف يمكننا أن ندفع للدائنين في الخارج واللبنانيين لا يمكنهم الحصول على أموالهم من حساباتهم المصرفية؟ كيف يمكننا أن ندفع للدائنين ونترك المستشفيات تعاني من نقص في المستلزمات الطبية؟ أو لا نستطيع تأمين الرعاية الصحية للناس؟ كيف يمكننا أن ندفع للدائنين وهناك اناس على الطرقات ليس لديهم المال لشراء رغيف خبز؟ لبنان، بلد يحترم التزاماته. لكن في ظل الوضع الراهن، الدولة غير قادرة على تسديد الاستحقاقات المقبلة. وقال أكثر من 50 دولة تخلقت قبلنا عن سداد ديونها، والدول التي طبقت الإصلاحات اللازمة، تعافت، وهو ما نحن مصممون على فعله، على الرغم من أن لبنان يعاني ثلاث أزمات متزامنة هي: أزمة العملة، وأزمة المصارف، وأزمة الديون السيادية. وذكر أن قرار تعليق الدفع "هو اليوم، السبيل الوحيد، لوقف الاستنزاف وحماية المصلحة العامة، بالتزامن مع إطلاق برنامج شامل للإصلاحات اللازمة، من أجل بناء اقتصاد متين ومستدام، على أسس صلبة ومحدثة". وأعلن أن "الدولة اللبنانية، ستسعى إلى إعادة هيكلة ديونها، بما يتناسب مع المصلحة الوطنية، عبر خوض مفاوضات منصفة، وحسنة النية، مع الدائنين كافة، لتلزم المعبى العالمية المثلى" مشيراً إلى أن ذلك يحتاج "حتمًا لتدابير صعبة". وقال دياب في كلمته لقد أدى تدني مستوى الاحتياطي بالعملة الصعبة، إلى مزيد من الضغوط على العملة الوطنية مما حد من إمكانية حصول اللبنانيين خلال هذه الفترة على ودائهم بالعملة الأجنبية لدى المصارف، بينما تنامي سوق موازية لسعر صرف الدولار الأمريكي بالعملة الوطنية. وبحسب تقديرات البنك الدولي،

## الهم الصحي يقلق اللبنانيين .. 4 إصابات جديدة في مستشفى رفيق الحريري و3 في أوتيل ديو

## «كورونا» يخترق الفاتيكان .. روما- جودي يعقوب

يواصل فيروس «كورونا» المستجد تقدّمه في جميع أنحاء العالم، في الوقت التي تحذر فيه منظمة الصحة العالمية من أنّ بعض البلدان لا تتعامل بالجدية اللازمة مع إجراءات مكافحة هذا الوباء. فقد أعلن الفاتيكان أمس (الأول) عن تسجيل أول حالة إصابة بفيروس «كورونا»، موضحاً أنه علق خدمة معانة المرضى في مركز خدماته الطبية بعد أن أظهرت الفحوص إصابة أحدهم بفيروس «كوفيد-19»، والمركز الطبي الكائن داخل دولة الفاتيكان البالغ عدد سكانها قرابة الألف شخص، سوف يتمّ تنظيفها ببالغ الدقة وتعقيمها فيما تبقى غرفة الطوارئ مفتوحة وفق ما ذكره مدير دار الصحافة التابعة للكرسي الرسولي ماتيو برونّي في تصريح صحافي، حيث قال أيضاً: «إنّ الحالة اكتشفت يوم الخميس، وتمّ تعليق خدمات الكشف الطبي في العيادات الخارجية بالفاتيكان للتعقيم والتطهير». وأضاف: إنّ خدمات الطوارئ سوف تستمرّ، كما أشار إلى أنّ «الفاتيكان أخطر السلطات الصحية الإيطالية بحالة الإصابة هذه.»

هذا ولا تزال شائعة إصابة البابا فرنسيس والذي يبلغ من العمر 83 عاماً بفيروس «كورونا» تلاحقه بعدما صافح وتضامن مع مصابي «كورونا» يوم الأربعاء الماضي في ساحة القديس بطرس، وجاء هذا عقب غياب البابا عن حضور قداس في كنيسة القديس يوحنا لايران في روما، ثم شوهد في قداس يوم الأربعاء وهو يسعل وينفخ ما أثار الشك في إصابته بالفيروس، وخاصة بعد أن قام في اليوم التالي بإلقاء قداس مع قساوسة رومان، كما كان قد تخلى جمهوراً من المشاركين في مؤتمر الفاتيكان عن يوم الذكاء الاصطناعي، كما سبق أن أعلن الأحد الماضي أنه يتخلّى عن المشاركة في التمارين الروحية. أيّ الخلوة من أجل الصلوات والتأمل في فترة ما قبل عيد الفصح، وذلك بسبب مرضه بالإنفلونزا، حيث قال: «يجبني البرد على بعد نحو 30 كيلومتراً جنوب شرق روما، وأنتهز هذه الفرصة لمرضه بالإنفلونزا، حيث قال: «يجبني البرد على عدم المشاركة هذا العام»، كما أنه تخلى لمدة ثلاثة أيام عن حضور بعض الأحداث الرسمية بسبب مرضه، وألقى بعض التعاقبات الرسمية لليوم الثالث على التوالي، ما أثار العديد من التساؤلات حول حالته الصحية، وانتشار الشائعات حول إصابته بهذا الوباء.

وحسب ما أوضحت صحيفة «انفوباي» الأجنينية أنّ البابا يعاني من مشاكل في الرثة بسبب مرض تنفسي كان يعاني منه عندما كان صغيراً، كما كان يعاني من مشاكل في الفخذ، ولكنه لم يبلغ كثيراً من اللقاة الجماهيرية أو الأحداث الرسمية منذ باباويته المستمرة منذ 7 أعوام، وهذا ما أثار الجدل والقلق حول إصابته بفيروس «كورونا»، خاصة أنه انتشر في إيطاليا بشكل كبير إلى جانب تأكيد السلطات الإيطالية مراراً وتكراراً أنّ غالبية المتوفين والمصابين هم من كبار السن، مع عدم التأكد ما إذا كانوا قد ماتوا من فيروس «كورونا» أم من الأمراض التي يعانون بسببها.

هذا ما دفع المتحدث باسم الفاتيكان إلى التصريح بأنه: «لا يوجد دليل يقودنا إلى تشخيص أيّ مرض سيّء سوى أنه مصاب بحالة من البرد البسيط»، لكنه رفض وقتها التعليق فيما إذا كان البابا قد خضع لاختبار «كورونا» من عدمه. لكن صحيفة «ايل ميساجيرو» الإيطالية أفادت بأنّ البابا خضع لفحص فيروس «كورونا» وجاءت النتيجة سلبية حيث أظهرت خلوة من هذا الفيروس الجديد. بدوره صرّح المكتب الصحافي للفاتيكان بأنّ البابا فرنسيس مستمرّ في العمل من مقرّ إقامته في فندق سانتا مارتا في الفاتيكان ويستقبل أشخاصاً على انفراد. ومن المقرّر أن يغادر البابا مع كبار البيروقراطيين في الكرسي الرسولي إلى مقر الكنيسة جنوبي روما في عطلة صامتة لمدة أسبوع من التدريبات الروحية في الريف الروماني، وهو مكان اعتكاف سنوي يحضره البابا في بداية كل صوم كبير، لهذا لن يكون للبابا أيّ أنشطة رسمية خلال تلك العطلة الصامتة. وكان الفاتيكان أعلن صباح أمس الأحد، أنّ البابا سوف يلقي عظته الأسبوعية عبر البث المباشر وليس في ساحة القديس بطرس بسبب مخاوف انتشار فيروس «كورونا». والجدير بالذكر أنّ فيروس «كورونا» يمكن أن يصيب الحيوانات والبشر ويسبّب مجموعة من الأمراض التي تتراوح بين نزلات البرد الشائعة والأخرى الشديدة مثل تلك الناجمة عن المتلازمة التنفسية الحادة (سارس) ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس).

هاك اقتراحات إنشاء مستشفيات خارج المدينة أو تقع على البحر، لكنها لا تزال قيد الدرس، فهناك تنسيق مع رئيس الحكومة، وهو متجاوب مع وزير الصحة، فإذا اضطر الوضع إلى إنشاء مستشفى أو مركز طبي للحجر الصحي خارج المستشفيات، فكله سوف يدرس وما من شيء يمنع ذلك، والأولوية عدنا أن نطمئن الناس، ولا تأخذ بالإشاعات، والحمد لله الوضع جيد. وأشار إلى «حالات انفلونزا ورشح حصلت اول أمس نتيجة العواصف والبرد، لذا علينا أن نميز بين الإنفلونزا والرشح وبين الوباء المنتشر، فيجب أن تكون على دقة في تصرفاتنا وفي نشر المعلومات والدعايات، فالضرر يكون كبيراً إذا لم تكن واعين وتعرف كيف نتصرف مع جيراننا ورفاقنا وأخوتنا ومع محيطنا». وأكد أنّ «هيئة الإغاثة وضعت الاحتياط الموجود عندها في تصرف رئيس الحكومة ووزير الصحة، ونحن ننسّق مع كل المستشفيات في كل ما تحتاجه، وسوف نؤمن كل المستلزمات الطبية اللازمة من الخارج».

ونفّت إدارة مستشفى الخير في المنية (نقياً قاطعاً استقبال حالة كورونا، وتحضير حجر صحي»، مشيرة، في بيان، إلى أنّ «هذه مسؤولية المستشفيات الحكومية فقط». ونفّت إدارة المستشفى المركزي في بلدة مزبود - قضاء اقليم الخروب، وبشكل قاطع «الإشاعات والأخبار التي يتم تداولها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، عن وجود أربع حالات مصابة بفيروس كورونا في المستشفى، وأنه تم نقلهم إلى مستشفى الحريري في بيروت». وأكدت الإدارة في بيان أنها تحتفظ بحقها «في مقاضاة من يروج لمثل هذه الأكاذيب، لا سيما في الظروف الدقيقة والصعبة». ودعت الأجهزة الأمنية والقضائية «إلى ملاحقة مروجي مثل هذه الإشاعات واتخاذ العقوبات بحقهم، لوضع حد لهذه البلبله، والتي تُراد منها زرع الخوف والرعب في نفوس المنطقة وضرب كيانها ومقوماتها». وتطبيقاً للإجراءات الاحترازية التي اوصت بها اللجنة الوزارية المختصة، تم تمديد العمل بقرار إقفال المدارس وقصور العدل (...). وأصدر وزير السياحة رمزي مشرفية، تعميماً طلب فيه من اصحاب ومستثمري الملاهي والنوادي الليلية والمرافق العامّة على الأراضي اللبنانية كافة، بالإقفال بدءاً من تاريخ اليوم ولغاية يوم الأحد في 15 الحالي ضمناً». الى ذلك أعلنت إدارة كازينو لبنان في بيان، أن أعبائه لا تزال مفتوحة أمام رواده، لكون تعميم وزير السياحة لم يشمله. وطمأنات إدارة الكازينو الرواد والموظفين إلى أن الإجراءات الوقائية والاستباقية مستمرة للحفاظ على السلامة العامة.

وأصدرت بلدية معركة في قضاء صور، بياناً حول الحالة، التي تم نقلها من مقر الكتبية المايزية العاملة ضمن قوات الطوارئ الدولية «يونيفيل» في الجنوب، فأشارت الى أن المجندة قادمة من مصر العربية، بعد قضاء إجازة، في منقلة لا تعاني من فيروس كورونا، ولكن بعد عودتها إلى مقر عملها، خضعت لفحوص طبية، نتيجة ظهور آلام في المعدة، وعليه تم عزلها احترازيًا، وأبلغت القيادة في الناقورة، وزنها عليه استدعي الطبيب الأحمر لنقلها إلى مستشفى رفيق الحريري، ومنتظر إلى صباح اليوم حتى نعلم نتيجة الفحص، ونسال الله أن تكون سليمة. وجددت التأكيد لكل القادمين من الدول، التي انتشر فيها الفيروس، على عزل أنفسهم، ولا استهتار في هذا الموضوع، وعدم أخذ المعلومات أو نشرها، من دون التأكد من المصادر المختصة. ولفتت الى انها على تواصل دائم مع قيادة اليونيفيل في الناقورة، والكتبية المايزية.

وأعلن وزير الصحة العامة حمد حسن أنه بناء على الاجتماعات التنسيقية التي عقدت في وزارة الصحة يومي الخميس والجمعة الفائتين، بين ممثلين عن المستشفيات الحكومية والخاصة وبقابة اصحاب المختبرات الطبية لتعزيز الجهود الميدولة في احتواء تفشي وباء كورونا المستجد، ستقوم لجنة مشتركة من الاختصاصيين بالكشف على المستشفيات الجامعية والتأكد من جاهزيتها لإجراء التحاليل المخبرية للحالات المشتبه بإصابتها بفيروس كورونا المستجد. ومن المقرّر أن يبدأ تنفيذ هذه الفحوص وفقاً للبروتوكول الخاص الذي تم التوصل إليه في الاجتماعات المذكورة، لضمان جودة النتائج والحفاظ على صحة وسلامة كل من الفريق الموابك والمواطنين. ويهدف هذا الإجراء إلى استباق إمكان تخفي القدرة الاستيعابية لمختبر مستشفى بيروت الحكومي الجامعي، في حال تزايد عدد الإصابات بكورونا في هذه المرحلة. أكد الأمين العام للهيئة العليا للإغاثة اللواء الركن محمد خير في تصريح «أننا نعمل على مستوى كل لبنان، بتوجيهات من رئيس الحكومة، لمواجهة كل الكوارث، سواء أكانت صحية أو طبيعية كالتي حدثت بالأمس». وأضاف: «بالكوارت الصحية، نحن على تنسيق تام ويومي مع وزير الصحة، ندعمه بكل ما يطلبه، وقمنا بافتتاح المركز الطبي المصري، وهو عبارة عن مستشفى تستوعب 800 مريض يوميا من بيروت ومن المناطق المحيطة بها كافة، وكل الاحتياطات التي تطلبها لجنة الطوارئ الوطنية الموجودة في السرايا، نحن على تنسيق تام معها، ومع مستشاري دولة الرئيس الطبيين أو غير الطبيين. فدرهم وقاية خير من قنطار علاج».

أما بالنسبة الى مدينة طرابلس فقال خير

يسيطر الهم الصحي على اللبنانيين مع انتقال لبنان من مرحلة الاحتواء الى مرحلة انتشار فيروس كورونا.

في تقريره اليومي عن آخر المستجدات حول فيروس كورونا المستجد، تسجيل 4 إصابات جديدة بالفيروس، وبالتالي ارتفاع عدد الحالات الإيجابية في لبنان إلى 32 مصاباً؛ وضع 29 منهم مستقر، و3 في وضع حرج. واستقبل مستشفى رفيق الحريري الجامعي خلال الـ 24 ساعة الماضية 100 حالة في قسم الطوارئ، المخصص لاستقبال الحالات المشتبه في إصابتها بفيروس كورونا المستجد، خضعت جميعها للكشوف الطبية اللازمة، وقد احتلت 19 حالة منها إلى دخول الحجر الصحي استنادا إلى تقييم الطبيب المراقب، فيما يلتزم الباقيون الحجر المنزلي. وأجريت فحوص مخبرية لـ 116 حالة، جاءت نتيجة 112 منها سلبية، و4 حالات إيجابية. وغادر أمس 15 شخصا كانوا موجوبين في منقلعة الحجر الصحي في المستشفى، بعد أن جاءت نتيجة الفحص المخبري سلبية، وذلك بعد توصيتهم بالإقامة تحت منقلعة الحجر الصحي المنزلي، حيث تمّ تزويدهم بكلّ الإرشادات وسبل الوقاية اللازمة، وفقاً لتوجيهات منظمة الصحة العالمية. وعليه يوجد حتى اللحظة 19 حالة في منقلعة الحجر الصحي.

أما الحالات الإيجابية داخل المستشفى فقد بلغ عددها 28، ويقوم فريق من وزارة الصحة العامة بتأمين نقل باقي الحالات إلى المستشفى. ويبلغ عدد الحالات التي شخصت بإصابتها بفيروس كورونا المستجد داخل الأراضي اللبنانية 32 إصابة. ولفت المستشفى إلى أنّ وضع المصابين بفيروس كورونا المستجد مستقر ما عدا 3 حالات وضعها حرج، وجميعهم يتلقون العناية اللازمة في وحدة العزل.

من جهة أخرى أفيد عن تسجيل 3 حالات كورونا جديدة في مستشفى أوتيل ديو. وقالت: إحدى الحالات الـ 3 في «أوتيل ديو» لشخص خرج منذ يومين من الطوارئ فيما أظهرت الفحوص الطبية أنه يحمل فيروس كورونا. وأكد مصدر طبي أنه سيتمّ نقل إحدى الحالات من «أوتيل ديو» إلى مستشفى الحريري في الساعات المقبلة.

وأعلن أحد الإباء اليسوعيين على حسابه على فيسبوك أنّ أحد الآباء القميين في دير مونو هو مصاب بفيروس كورونا وقد تم نقله الى مستشفى رفيق الحريري.

وأشار إلى أنه «كإجراء احترازي» سيلتزم اليسوعيون في مقر الإقامة في بيروت بالعزل لمدة أسبوعين، وتمتّى على المعارف أن لا يأتوا الى الدير، كما دعا الأصقاء الذين زاروهم في الأوتنة الأخيرة لاتخاذ الاحتياطات اللازمة.



## وقف إطلاق النار شرعنة لنتائج العملية العسكرية على الأرض السورية والاستعداد للجولات المقبلة

# حاج علي لـ «البناء» «الاتفاق ثبت السيطرة على 1500 كيلو متر كحالة مؤقتة في الطريق لإنهاء التمركز الأجنبي»

سعد الله الخليل

لم يدم الهدوء الحذر الناتج عن الاتفاق الروسي التركي حول إدلب أكثر من 24 ساعة، فسرعان ما خرجت المجموعات الإرهابية المسلحة المدعومة من تركيا الاتفاق، حيث أعلنت وزارة الدفاع الروسية في نشرة لها بشأن الوضع في سورية، عن رصد الجانب الروسي في لجنة الهدنة الروسية التركية يوم الأحد ثمانية انتهاكات لنظام وقف العمليات العسكرية، أربعة في اللاذقية وثلاثة في حلب وانتهاك واحد في إدلب. هذه الحصيلة تضاف لانتهاكات المسلحين المتمركزين في محافظة إدلب في الشمال الغربي يوم السبت، والتي بلغت حصيلتها الإجمالية تسعة عشر خرقاً، بينما لم يرصد الجانب التركي أي انتهاكات من الجانب السوري والقوات الحليفة والرديفة.

ويشير الدكتور أحمد حاج علي الكاتب والمحلل السياسي للحالة السياسية التي يشكها رجب طيب اردوغان قبل توقيع الاتفاق، وما رافقها من مواقف عدوانية مباشرة حيال سورية نتيجة العلاقة العضوية مع قوى الإرهاب، وما يترتب عليها من إشكالات خطيرة وكبيرة وصلت للتخوف التركي على مصيرها، وأضاف في حديث لـ «البناء» لما شكله الاتفاق كتقرير واقعي لما يجب أن يكون في التداول، أو ما يأخذ به نظام رجب طيب اردوغان مع الإقرار بالسيادة ووحدة الأراضي السورية، وضرورة مكافحة الإرهاب بكل موقماته، والأخذ بعين الاعتبار أن هناك واقعا قاسما على الأرض عسكرياً قبل أن يتحول لواقع سياسي في موسكو، أي أن الاتفاق نتيجة للصدمة والنكسة على الأرض.

ليست المرة الأولى التي تحرق المجموعات الإرهابية المسلحة اتفاقات وقف إطلاق النار، وبالطبع لن يكون الأخير وهو ما تتركه موسكو جيداً نظراً لتعقيدات تركيبة تلك المجموعات من جهة، وصعوبة ضبط أعضائها، ولإعتماد مشروعيتها على الأرض على القتال من جهة أخرى، والأهم

غياب الثقة الروسية والسورية بطبيعة الحال الجانب التركي بتنفيذ التزاماته بضبط إيقاع الجماعات الإرهابية، ويقول حاج علي «لأننا ندرک أنه لا يجدي مع اردوغان حالة الالتزام فلا بد من الارتقاء لحالة الإلزام وهو ما تحقق في الاتفاق».

### فتح الطرقات الدولية

نجح الاتفاق بعودة الحياة للطريق الدولية حلب دمشق (المعروفة بـ M5)، واستعادة حركته التجارية والبشرية انطلاقاً من عقدة الطرق التجارية من مدينة سراقب إضافة لطريق حلب - اللاذقية (المعروفة بـ M4)، الذي يصل الموانئ السورية غرباً بالحدود العراقية شرقاً، مروراً بمنطقة شمال نهر الفرات، والذي نص الاتفاق على إنشاء ممر آمني بعمق 6 كم من الشمال و6 كم من الجنوب، وفق معايير محددة بين وزارتي الدفاع على الجمهورية التركية والاتحاد الروسي في غضون 7 أيام، ما يعني انسحاب الجماعات الإرهابية من المناطق التي تسيطر عليها في ريف اللاذقية وريف ادلب المتداخل معه، والمطالبة على الطريق الدولية ما يقفها مواقع استراتيجية ونقاط حاكمة ومراكز ارتكاز وإمداد للخطوط الامامية في مواجهة الجيش السوري وحلفائه، وهو ما يشكل بحد ذاته تحدياً جديداً أمام نقرة للوفاء بالتزاماتها تجاه الاتفاق، خاصة أن القوى المسلحة في ريف اللاذقية تعمل تحت الأمرة التركية بشكل مباشر حيث يشكل التمرکز العمود الفقري لتلك المجموعات، وهو ما يصعب المهمة أمام نقرة في قادمات الأيام.

ويرى حاج علي أن تأمين تركيا لطريق M5 ضروري فالمسألة حالة الإلزام وعلى تركيا فتح الطريق والتطبيق الدقيق للاتفاق وفق الالتزامات للحفاظ على أرواح الجنود الأتراك والسوريين.

وأضاف «الالتزامات الدولية والاتفاقيات تنص على تأمين الطرق الدولية، والاتفاق شرعن حالة إبعاد المجموعات



أحمد حاج علي

المسلحة عبر الدوريات وبالتالي التحدي أمام نقرة تأمين طريق M5 حتى المهلة المحددة المنصوص عنها حتى منتصف الشهر الحالي، وفي حال عدم التطبيق ستصبح في حالة تعد، ونأمل الحفاظ على أرواح الجنود الأتراك والسوريين بتطبيق الاتفاق قبل عودة العمليات العسكرية في حال التراجع التركي».

وعن تثبيت الاتفاق الواقع العسكري ونقاط تمرکز الجيش على الأرض رأى الدكتور حاج علي «أن الموقف وجهة الموقف التركي كانت تقوم على إعادة القوات المسلحة بالقوة للنقاط التي بدأت منها العملية العسكرية، وبالتالي فإن الاتفاق ثبت الحالة الراهنة بالسيطرة على ما يقارب 1500 كيلو متر وكحالة مؤقتة للوصول إلى الموقف الطبيعي لحرية الوطن ووحدة أراضيه وخلو من أي تمركز أجنبي أو ممارسات إرهابية كهدف أكيد للاتفاق الذي أذعن له ويعتبر محصلة لمسيرة سابقة ثمنها غالياً بدماء الشهداء ولا يمكن أن يتحول حالة دائمة أو بل مرحلياً قبل استكمال تحرير الوطن السوري، وبالتالي كان الاتفاق حالة استثنائية مع جاهزية اليد على الزناد لتأدية الواجب والمنطق السوري الروسي منح الفرص للجهود السياسية لحل القضايا وتحرير الأرض لتنتج ما يمكن الحصول عليه بالقوة إما باستخدام وهذا ما لا نتمناه أو بالتهديد باستخدام كما حصل بالاتفاق مع موسكو رغم الشكوك بالتزام اردوغان كما حصل باتفاق سوتشي 2018 فوقف إطلاق النار عملية استثنائية للموقف الوطني بإعطاء الفرص للحل السياسي».

### مواقف غربيّة ضبابيّة

الموقف الأميركي وبالرغم من الترحيب بالاتفاق فقد عرقلت واشنطن تبني مجلس الأمن الدولي إعلاناً يدعم الاتفاق الروسي وهو ما يفسره الدكتور أحمد حاج علي أنه مبني على عاملين أولهما العداء المطلق لسورية والسعي لاستكمال الحرب على سورية بشكل متعددة ومحاوله

## الخيارات الروطية

### فلسطين المحتلة

● حثّ رئيس الوزراء محمد اشتية، مع مدراء المستشفيات الخاصة والأهلية في مختلف المحافظات، جاهزيتها واحتياجاتها خلال فترة الطوارئ لمكافحة انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19)، وإمكانيات مساهمتها في دعم الجهد الحكومي ووضع مرافقها وكادرها الطبية تحت تصرف وزارة الصحة حال اتساع انتشار المرض.

وأطلع رئيس الوزراء مدراء المستشفيات، خلال الاجتماع، أمس، في مكتبه في رام الله، بحضور وزيرة الصحة مي كيلة، ومحافظ رام الله والبيرة ليلى غنام، على إجراءات الحكومة للحد من انتشار الفيروس والسيطرة عليه، بما يشمل اعتماد حجر صحي في كل محافظة. وقال: «قدرتنا على السيطرة على الوضع عالية حتى الآن، بفضل الإجراءات الصارمة التي اتخذناها، نحن نتعامل مع الموضوع بجدية عالية ولا نبالغ بإجراءاتنا ولا نستعثر بخطورة الوضع، لكن تقديراتنا تشير لإمكانية اتساع انتشار المرض وزيادة عدد المصابين به».

● أدانت وزارة الخارجية والمغتربين في دولة فلسطين، بشدة، الاعتداء الإرهابي الذي استهدف دورية أمنية في تونس، وتسبب باستشهاد ضابط أمن وإصابة آخرين، ووصفته بالاعتداء «الجبان»... وأعربت «الخارجية» باسم دولة فلسطين مجدداً، عن ووفها الدائم إلى جانب جمهورية تونس الشقيقة رئيساً وحكومة وشعباً، وعبرت عن ثقتها في قدرة تونس على مواجهة الإرهاب والتصدي له والإنصاف عليه. وتقدمت بتعازيها الحارة لذوي الشهيد، وتمنت الشفاء العاجل للجرحي، ولتونس الشقيقة كل التقدم والإزدهار والاستقرار.

● أكد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي نايف فلاح الحجرف، الموقف الثابت تجاه القضية الفلسطينية من قبل قادة دول الخليج العربي ودعم حقوق الشعب الفلسطيني، ورفض كافة الإجراءات الصهيونية، وبذل المساعي والجهود لإيجاد حل عادل وشامل ودائم للصراع العربي الصهيوني.

## بغداد توقف التبادل التجاري البري مع إيران للحد من خطر الإصابات

# الفياض يؤكد لشمخاني على التعاون لمواجهة «كورونا»

يتطلب لواقع سياسي من خلال قانون انتخاب جديد. هذا وبحث الطرفان أهمية التعاون الإيراني العراقي المشترك لمواجهة فايروس كورونا. وذكر بيان مكتب الفياض أمس، أن «مستشار الأمن الوطني استقبل في مكتبه الأمين

رأى الأمين العام لمجلس الأمن القومي الإيراني الاميرال علي شمخاني أنه يجب على العراق أن يستعيد دوره الإقليمي والدولي. موقف شمخاني جاء خلال لقائه مستشار الأمن الوطني العراقي فالح الفياض في بغداد، حيث أكد الأخير أن الشعب العراقي

## العراق يؤكد لمصر دعمه حقوقها المائية بشأن سد النهضة

أكد رئيس الجمهورية برهم صالح، أمس، لوزير الخارجية المصري سامح شكري دعمه للحقوق المائية المصرية بشأن سد النهضة.

وذكر بيان لرئاسة الجمهورية، أن «رئيس الجمهورية استقبل، في قصر السلام في بغداد، وزير خارجية جمهورية مصر العربية سامح شكري، الذي نقل لصالح رسالة من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بشأن الحقوق المائية لجمهورية مصر في سد النهضة، والتطورات الإقليمية والدولية، وذلك في إطار التنسيق والتشاور المستمر بين البلدين الشقيقين».

وأشار رئيس الجمهورية، خلال اللقاء، إلى «أهمية تعزيز العلاقات الثنائية والأواصر الأخوية بين العراق ومصر، والحرص على توسيع آفاق التعاون في مختلف المجالات»، مؤكداً «دعم العراق لجمهورية مصر العربية في سعيها لحماية حقوقها المائية بشأن قضية سد النهضة على أساس القانون الدولي، وبما لا يؤدي للإضرار بمصالح مصر وأمنها المائي». وشدد صالح على «ضرورة التنسيق المشترك بين الدول الشقيقة والصديقة في مجال مكافحة الإرهاب وتجنيف منابعه وبما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة». من جانبه، أكد شكري ووقوف مصر إلى جانب العراق، ورغبتهما الجادة في استمرار تطوير العلاقات الثنائية وزيادة حجم التعاون والتشاور البناء بما يخدم المصالح المشتركة.



العام لمجلس الأمن القومي الإيراني، وبحث الجانبان الواقع السياسي والاستراتيجي في المنطقة وتأثير انتشار مرض كورونا في المنطقة لا سيما على مستوى التواصل بين الدولتين، كما جرى بحث المشاكل في المنطقة وسبل حلها وآفاق تطوير العلاقات بين العراق وإيران بما يخدم مصالح الشعبين». كما أضاف أن «الشعب العراقي شعب مكافح وصابر وسيستجاوز المحن وهو يتطلع لواقع سياسي جديد من خلال قانون انتخابات جديد ومفوضية جديدة بما يسهم في انطلاقه جديدة للعراق في المحافل الدولية والإقليمية تضعه في مكانته المناسبة».

وفي سياق متصل، أصدرت هيئة المنافذ الحدودية في العراق، أمس، الثامن من آذار، قراراً بخلق 5 منافذ برية أمام حركة التبادل التجاري مع إيران لغاية 15 من الشهر الحالي، بحسب ما أدلى به المتحدث باسم الهيئة، علاء الدين القيسي. والمنفذ الحدودية الخمسة هي: الشلامجة، الشيب، زرباطية، المنذرية، ومدنلي. وأضاف أن «هذا العلق جاء من بداية

أمس، ويستمر لغاية الخامس عشر من الشهر الجاري، تنفيذاً لأمر اللجنة المرفعة (64) برئاسة الأمين العام لمجلس الوزراء». وأضاف القيسي، أنه سيتم منع دخول

## العراقية بإجراءات وقائية عدة لمواجهة فيروس «كورونا»

منها تعليق الدراسة في الجامعات والمدارس، وإغلاق مراكز التجمع العامة مدة عشرة أيام، كما ومنعت سفر المواطنين إلى كل من الصين، إيران، اليابان، كوريا الجنوبية، تايلاند، سنغافورة، إيطاليا، الكويت والبحرين، باستثناء الوفود الرسمية والأجنبية والهيئات الدبلوماسية.

## نادي الأسير الفلسطيني: الاحتلال يعتقل 43 أسيرة فلسطينية

عنها عام 1977، أي بعد عشر سنوات على اعتقالها، وقد بلغ عدد حالات الاعتقال للنساء منذ عام 1967، أكثر من 16 ألفاً، كما شهدت انتفاضا عامي 1987 و2000 النسبة الأعلى من حيث اعتقال النساء. وفي عام 2015، ارتفعت عمليات اعتقال النساء ومنهن القاصرات مع اندلاع الهبة الشعبية، بحيث وصل عدد حالات الاعتقال بين النساء خلال عام 2015 إلى 200. وأكد نادي الأسير أن الأسيرات الفلسطينيات تتعرضن لكافة أنواع التنكيل والتعذيب التي تنتهجها سلطات الاحتلال بحق المعتقلين الفلسطينيين، بدءاً من عمليات الاعتقال من المنازل وحتى النقل إلى مراكز التوقيف



المتواصل، عدا عن أوامر منع النشر التي أصدرتها محاكم الاحتلال، كما وتعرضت عائلاتهم للتنكيل والاعتقال والاستدعاء كجزء من سياسة العقاب الجماعي. وأكد نادي الأسير أن الأسيرات يُعانين ظروفًا حياتية صعبة في سجن «الدامون»، منها: وجود كاميرات في ساحة الفورة، وارتفاع نسبة الرطوبة في الغرف خلال فترة الشتاء، كما وتضطر الأسيرات استخدام الأغذية لإغلاق الحمامات، وتعتمد إدارة السجن قطع التيار الكهربائي المتكرر عليهن.

والتحقيق، ولاحقاً احتجازهن في السجون. وتتمثل أساليب التعذيب والتنكيل التي مارسها أجهزة الاحتلال بحق الأسيرات: بإطلاق الرصاص عليهن أثناء عمليات الاعتقال، وتفتيشهن تفتيشاً عارياً، واحتجازهن داخل زنازين لا تصلح للعيش، وإخضاعهن للتحقيق ومدد طويلة ترافقه أساليب التعذيب الجسدي والنفسي منها: الشبح بوضعيته المختلفة، وتقييدهن طوال فترة التحقيق، والحرمان من النوم لفترات طويلة، والتحقيق المتواصل، والعزل والإبزنج والتشديد، ومنع المحامين من زيارتهن خلال فترة التحقيق، وإخضاعهن لجهاز كشف الكذب، والضرب المبرح كالعصف

قال نادي الأسير الفلسطيني، إن سلطات الاحتلال الصهيوني تعتقل 43 فلسطينية في سجونها، بينهم 27 أسيرة صدرت بحقهن أحكام لفترات متفاوتة، أعلاها لمدة 16 عاماً. وجاء في بيان صادر عن النادي بمناسبة يوم المرأة العالمي، أنه من بين الأسيرات 4 رهن الاعتقال الإداري، و8 أسيرات جريحات أصبن أثناء الاعتقال، وأقدمت الاسيرة أمل طاقطة من بيت لحم، والمعتقلة منذ تاريخ الأول من كانون الثاني / ديسمبر 2014.

وأوضح نادي الأسير أن أول أسيرة في تاريخ الثورة الفلسطينية هي الأسيرة فاطمة برناوي من القدس والتي اعتقلت عام 1967، وحكم عليها الاحتلال بالسجن المؤبد، وأفرج

## رغم تفعيل آلية فض النزاع... مساعي بريطانيا لتحسين علاقاتها مع إيران..



وتابع: «هذه الأخبار ليست لديها أي مصداقية، برويجندا يمكن للنظام الإيراني أن يروج لها مستغلاً فكرة الريبكست وفد الارتباط السياسي بين الاتحاد ولندن، ولا أحد يتصور أن بريطانيا ستستخذ قرارات استراتيجية مخالفة للموقف الأوروبي». واستطرد: «جونسون كان من بين الذين تحدثوا من قبل عن إمكانية التوصل لصفقة بين الإيرانيين والمجموعة الدولية يطلق عليها صفقة دونالد ترام، فيها من التنازلات الإيرانية بطريقة غير مسبوقة». واكمل: «كيف يمكن لدبلوماسي كان يتصدر الأدوار الأولى في الحزم واللغة الصارمة مع إيران، أن يكون من بين الدول الأولى التي تريد تغيير علاقاتها مع إيران، اعتقاد أن هذه الأخبار لا أساس لها من الصحة، مجرد كهنتات سوء فهم ربما، أو في خاتمة البروباغندا التي يقوم بها النظام».

وأشار إلى أن «هناك خلافاً بين أميركا وبريطانيا بشأن الاتفاق النووي مع إيران»، موضحاً أن «لندن أعلنت مراراً أسفها لخروج أميركا من الاتفاق»، لكنه أضاف وطبقاً لما أوضحه رئيس الوزراء

جونسون: «إذا تمكنا في المستقبل أن نتوصل إلى اتفاق أفضل تدعمه أميركا فإن من الطبيعي أننا سنتحرك بهذا الاتجاه». وحول سؤال عما إذا كانت بريطانيا قامت بمحاولات لثني أميركا عن إجراء حظر الدواء على إيران، قال «لقد أعلننا مراراً أننا نعارض سياسة الضغوط القصوى الأميركية على إيران، كما أن حكومة بريطانيا والتي جانب شركائها الدوليين تحاول توسيع آلية إينسكس لإزالة بعض القيود عن التعامل المالي والتجاري مع إيران».

ضوء أخضر أميركي من جانبه قال مصطفى الطوسة، المحلل السياسي المقيم في فرنسا، إن «مثل هذه الأخبار قد تكون بعيدة عن المصداقية، في ظل عدم ذكر اسم المتحدث باسم رئيس الوزراء، خاصة أن بريطانيا إذا أرادت إعلان موقفها أو تقاربها من أي دولة تتحدث للعالم مباشرة». وأضاف أن «بريطانيا كانت تمثل الصقور في الاتحاد الأوروبي قبل خروجها منه، وكانت تميل للسياسة الحازمة التي اتبعتها الإدارة الأميركية بغرض العقوبات، وكان في بعض الأحيان تفضل الجوء لحرب عسكرية من أجل ردع إيران».

شحنة المساعدات الطبية لإيران من قبل الدول الأوروبية الثلاث لمواجهة كورونا، معتبراً أن «التعاون بخصوص مواجهة تفشي كورونا يظهر أننا ملتزمون بالعمل معا في القضايا التي تغير لدينا قلقاً مشتركاً». وقال إن «قرار إيران الأخير بتخفيض التزاماتها قد أثار قلقاً كبيراً بالنسبة لنا»، مضيفاً «أن الدول الأوروبية الثلاث المشاركة في الاتفاق الحافظ على الاتفاق النووي قدر الإمكان وإيجاد حل دبلوماسي عن طريق التعاون مع جميع الأطراف، بما في ذلك إيران». ويشان احتمال تنسيق لندن وواشنطن سياسياً ضد إيران بما يخالف سياسة الاتحاد الأوروبي، قال المتحدث البريطاني إن «السياسة الخارجية لبريطانيا لا تقوم على الاختيار بين أميركا والاتحاد الأوروبي أو غيرهما وإنما تقوم على أساس المصالح الوطنية».

وأشار إلى أن «هناك خلافاً بين أميركا وبريطانيا بشأن الاتفاق النووي مع إيران»، موضحاً أن «لندن أعلنت مراراً أسفها لخروج أميركا من الاتفاق»، لكنه أضاف وطبقاً لما أوضحه رئيس الوزراء

بعد أيام من اجتماع فيينا «I+4» حول الاتفاق النووي، أعربت بريطانيا عن رغبتها في تحسين العلاقات الثنائية مع إيران، وذلك بعد فترة قليلة لخروج لندن من الاتفاق الأوروبي. ورغم تفعيل بريطانيا آلية فض النزاع ضد إيران، وبالمشاركة مع فرنسا والماني، جاء التوجه الأخير على لسان متحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، وفقاً لما نقلت عنه وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا).

وقالت الوكالة إن «المتمحدث الذي طلب عدم كشف اسمه، رد على سؤال مكتوب لإرنا، أشار إلى مواقف حكومة بوريس جونسون بشأن مستقبل العلاقات بين بريطانيا وإيران والاتفاق النووي واختلاف السياسة الخارجية للندن وواشنطن تجاه إيران». وفي ظل ما يبدو من تقارب بين ترامب وجنسون، بات من الضروري الوقوف على السبب الذي قد يدفع بريطانيا لتوطيد علاقاتها مع إيران، ومدى إمكانية قبول طهران الأمر.

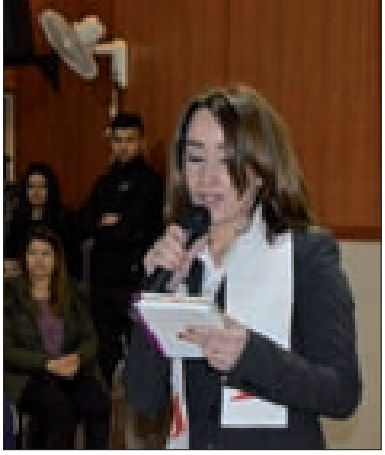
### تقارب بريطاني

وأشار المتحدث باسم جونسون، إلى

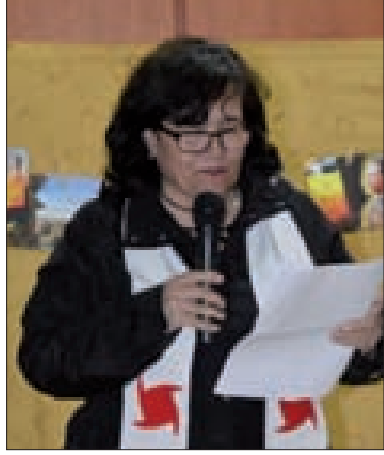




## مديرية مصياف في «القومي» أحييت مولد سعادته باحتفال ومسير ومعرض فني



وصال عثمان



ردينة الحكيم



هيثم محمود



راغدة محمود



محمد الحاج



أحييت مديرية مصياف في منفذية حماه في الحزب السوري القومي الاجتماعي عيد مولد الزعيم باحتفال حضره منفذ عام منفذية حماه هاني عوكان، أعضاء هيئة المنفذية، مدير مديرية مصياف هيثم محمود، مديرة المركز الثقافي في مصياف رجال دين وفاعليات وحشد من القوميين والمواطنين، وتخللت الاحتفال فقرات غنائية ومعرض فني، واستهل بإضاءة المشاعل.

قدمت المتحدثين وصال عثمان، وألقى مدير مديرية مصياف هيثم محمود كلمة لفت فيها إلى «تجدد الولادة مع يقظة وعينا لتبني عقلية أخلاقية جديدة ونبتنا كل ما يؤثر على وحدتنا وعملنا». كما تحدث خلالها عن معاني الفلسفة القومية الاجتماعية «المدرسية».

بدورها تلت ناظر الإذاعة ردينة الحكيم بيان الأول من آذار الصادر عن عمدة الإذاعة. وألقى محمد الحاج كلمة عن معاني المناسبة.

بعد الكلمات تمّ تقليد المدير هيثم محمود «وسام الواجب» وجرى تكريم الأشبال والزهرات المتفوقين في الدراسة.

بعد ذلك بدأ البرنامج الثقافي بأغنية أدتها راغدة محمود ومن ثم عرضت بانوراما ضيعتنا وموضوعها الوطن ووحدته والمحتل إضافة لكورال ودبكة، ثم جال الحضور على معرض فني أعد له أعضاء ومواطنون في المديرية.

واختتم الاحتفال بمسيرة المشاعل على أنغام الفرقة النحاسية الناشئة في مديرية مصياف.







مديرية المنية في «القمي» أحييت الأول من آذار باحتفال تخلله تكريم عدد من الطلاب

## عمر علم الدين: سعادته أرسى نهج الصراع لأجل قضية تساوي وجودنا فراس صبحية: سعادته ثبت حقا القومي ومتم سيادتنا وهويتنا إيسار صبحية: بمبادئ النهضة القومية تعلمنا أننا وجدنا لنبلغ القمم ونكون خير الأمم



إيسار صبحية

فراس صبحية

عمر علم الدين

أحمد علي حسن



سعادته طبق نظرياته وعلمه وفلسفته يوماً وحياتياً في سلوكه وتصرفاته وفي كل لحظة من حياته حتى الاستشهاد.  
لقد حقق سعادته بهذه المبادئ ذاته المجتمعية وذاته الإنسانية.  
بناء الإنسان الجديد هذا كل ما رمى إليه سعادته في جميع مبادئه الأساسية والإصلاحية.  
هذا الإنسان الجديد ولد بولادة سعادته.  
الإنسان الجديد لا يفصل بين المعرفة والأخلاق.  
الإنسان الجديد هو إنسان المجتمع الأخلاقي  
الإنسان القومي الاجتماعي.  
الإنسان الجديد هو نبض النهضة السورية القومية الاجتماعية الذي سمعناه في صوت النائب الأمين سليم سعادته ابن النمر الأبرص الدكتور الأمين عبدالله سعادته والأمانة المناضلة الدكتور في سعادته، حيث نقل وجع الناس وصرختهم ودل على ممكن الفساد المتمثل بملوك الطوائف الذين يستخدمون الناس سلماً للوصول إلى غاياتهم التدميرية.  
الإنسان الجديد القائل مع سعادته «كل ما فينا هو لئامة وكل ما فينا هو من الأئمة حتى الدماء التي تجري في عروقنا عيناها هي ليست ملكاً لنا، بل هي وديعة الأئمة فينا متى طلبتها وجدتها».  
الإنسان الجديد القائل مع سعادته «كلنا مسلمون لرب العالمين منا من أسلم لله بالإنجيل ومنا من أسلم لله بالقرآن ومنا من أسلم لله بالحكمة وليس لنا من عدو يقاقلنا في ديننا وأرضنا وحقنا إلا اليهود»  
مؤسس وزعيم النهضة القومية الاجتماعية والتي بدونها لا خلاص لأممتنا ولإنساننا».

### دروع تكريمية

هذا وقام المنفذ العام فادي الشامي ومدير المديرية عمر علم الدين بتسليم الدروع التقديرية للمكرمين وهم المتخرجون: هبة محمد محيش لتخرجها من الجامعة اللبنانية كلية العلوم والحائزة على ماجستير في تعليم علوم الحياة، الأئمة إيسار محمد صبحية لتخرجها من الجامعة اللبنانية كلية الصحة العامة ونيلها الإجازة الجامعية في العلوم التمريضية والأئمة سلوى سمير الرفاعي لتخرجها من جامعة العزم كلية إدارة الأعمال ونيلها الإجازة الجامعية في العلوم المالية.

أجل قضية، قال عنها إنها تساوي وجودنا. الفرق بين إنسان وآخر، ليس في ما يحققه الإنسان من عمر طويل، ولا في ما يجنيه من ثروة وجاه وسلطان، بل بما يحققه من ذاته الإنسانية العميقة، وتحقيق الذات الإنسانية المجتمعية على نقيض تام مع الفردية.  
الفردية تعبر عن الأنا. أما الذات الإنسانية فهي تعبير أصيل عن النحن عن الإنسان عن المجتمع وهي الذات أو الشخصية التي حياها سعادته حتى الموت.  
هنا تكمن عظمة سعادته لابل عظمة كل إنسان تغلب على ذاته الفردية وصراع في سبيل قضية تساوي الوجود.  
وتابع: سألت ماذا يعني لنا سعادته والأن أسأل ماذا يعني لنا مولد سعادته؟

في الأول من آذار فتح فتى آذار عينيه على شعب مفك مجتمعياً مستسلم قديراً لا يعي قوميته ولا شخصيته الحضارية ولا قيمة هذه الحضارة المعبرة عن شخصيته الأصلية المستمدة من تراث وتاريخ عميق الجذور.  
في الأول من آذار مطلع فجر الربيع أطل فتى من ظهور الشورى يحمل رسالة الإنقاذ، الرسالة التي تحث الاستعمار والمستعمرين، كما تحدث الإقطاع والإقطاعيين والطائفيين والحاربيات النزعة الفردية.  
رسالة سعادته أرسيت قواعد الحركة السورية القومية الاجتماعية في نفوس أبناء أمته وقلوبهم وهي باختصار:

أولاً: إننا أئمة واحدة لنا تاريخنا وحضارتنا.  
ثانياً: إن هذه الأمة لها حدود جغرافية طبيعية واضحة المعالم.  
ثالثاً: إننا مجتمع واحد، لا فرق بين غني وفقير - بين محمدي ومسيحي - بين كبير وصغير - بين رجل وامرأة.  
رابعاً: إننا جزء لا يتجزأ من عالم عربي مؤلف من أربع أمم وأمتنا أمهم.  
خامساً: جاءت رسالة سعادته بتوجه واضح لمفهوم الاقتصاد الذي يجب أن يبني على أساس الإنتاج فقط. والإنتاج يفهمه سعادته لا يقتصر على النظرة الضيقة لمفهوم العمل، بل يتعداه إلى الإنتاج الفكري والفني والصناعي والزراعي وكل هؤلاء المنتجين يحق لهم الحصول على كامل إنتاجهم.

هذا بعض وليس كل ما جاء في رسالة من نحنتي بذكرى ميلاده هذه الليلة غير أن أهمية هذا العظيم لا تقف عند التبشير النظري، فالمبشرون كذلك رجال العلم والفلسفة والفقه، والي هؤلاء نقول مع سعادته «العلم الذي لا ينفع كالجحالة التي لا تضار».

أياد إلى تلك المرأة التي تردت إلى مسمعي دعواتها لي وإخوتي على الدوام، إلى التي ربت، علمت كبرت ورستخت في نفسي القيم ومبادئ العزيمة والإصرار، إلى التي لو لم تكن لم ولن أكون ما أنا عليه اليوم، أدامك الله لي وإخوتي وأهداك من كرمه جزء تعبك عنى.  
والدي العزيز.. لطالما تخبطت في ظروف الحياة المرّة في وقتنا العصيب هذا، لتتبرر دربي فكتت دائماً السند الذي لا يميل عنى، أنت هبة من الله والمنحة الأسمى، حبيبي، قوتني حفظك الله لي ولأبناء أمتك جسراً نعبير إليه فأنت الذي اتخذت من أبناء أمتك أبناء لك من فراس، زينون، عماد، جهاد، حسان، باسم ووليد وغيرهم الكثير وما فرقت بين أحد منهم يوماً.  
أهالينا الأعزاء.. لو كان العمر يهدي لما بخلنا به عليكم، نجد أنفسنا حتماً عاجزين عن شكرنا لكم، أنتم الذين أعطينتمونا بلا حدود أدامكم الله لنا بصحة وعافية.. حفظ الله آباء وأمهات الجميع..  
وفي الختام، أعواد شكر الحزب السوري القومي الاجتماعي مديرية المنية لإعطائي فرصتي في الكلام والتعبير في هذه الذكرى العظيمة».

### كلمة المديرية

وباسم مديرية المنية تحدث مدير المديرية عمر علم الدين وقال:  
في هذه المناسبة الجميلة، في ذكرى مولد سعادته، أتوجه إليكم بأخلص التهاني القلبية متمنياً لوطننا الحبيب العز والهدى والكرامة.  
نحتفل اليوم بالذكرى المئة وستة عشر لمولد سعادته، هذه الذكرى التي لا يحق لنا المرور بها مرور الكرام من دون أن نطرح على أنفسنا السؤال الآتي ماذا يعني لنا سعادته؟  
بالتأكيد إن احتفالنا هذا ليس من باب التبعية الفردية، كما يفعل الكثير من البشر إنما للإضاءة على ما قدمه لنا سعادته في حياته والتي اختصرها بوقفة عر فقط.  
لم يولد أنطون سعادته زعيماً، فالزعامة لا تولد مع الإنسان، بل تكسب اكتساباً، أما الذكاء والعبقرية فتولد مع الإنسان، ولكنهما لا يصنعان الزعامة إلا إذا ارتبطا بالأخلاق. وهذا الذي سما بأنطون سعادته العبقري إلى أعلى مراتب الحياة فنال لقب الزعامة عن حق لا عن إرث، فكم من ذكاء استعمل للهدم والشراً والأناية الفردية وسرقة المال العام وغيره.  
الحياة التي حياها سعادته لم تكن تُعدّ بالأيام والسنين ولا بالمسافة بين الولادة والموت، الحياة كانت عنده صراعاً من

أين أنت؟»  
كانت هذه كلمات أنطون سعادته في الأول من آذار من سنة 1929.  
يقول المعلم سعادته: «النبت الصالح ينمو بالعناية أما الشوك فينمو بالإهمال»، ولأن الطلبة هم تظنة الارتكاز في العمل القومي، لذلك نعتني بهم ونكرمهم في احتفالنا هذا. وتلاموس المنفذية أحمد علي حسن بيان الول من آذار.

### كلمة الطلبة

وباسم الطلبة المكرمين تحدثت المواطنة إيسار محمد صبحية وقالت:  
«بداية باسمي وباسم الطلبة المكرمين يطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان وعظيم الامتنان لكل من ساهم بجهد وعطاء مميز لتكريمنا في هذا اليوم، في الأول من آذار ذكرى ميلاد مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي أنطون سعادته، حيث شهدنا ولادة مدرسة فكرية جديدة، التي بمبادئها وتطلعاتها ألهمت الكثيرين إلى التحقّق والانخراط والانتماء إلى هذا الحزب، وهم ما زالوا حتى يومنا هذا يدافعون بكل عزم وتفان عن مبادئهم التي تمثل حقيقة وجودهم».

كما أتوجه بالتهنئة والتبريك لكل من زميلاتي الأئمة هبة محيش والسيدة بسلى الرفاعي وعائلتهما الكريمتين بالنجاح الذي هنّ حتماً أهل له.

عام بعد عام، نجاح يليه نجاح، انتصار يليه انتصار على كل العقبات والعوائق التي اعترضت طريقنا نحو النجاح والتميز وبلوغ مناهل العلم، فبإصرارنا وعزمنا على تحقيق الهدف سهرنا الليالي لنيل العنى واكتساب الشهادات في مختلف توجهاتنا العلمية. شهادة اكتسبها ونوظفها في خدمة مجتمعاتنا وأوطاننا في سبيل تطويرها والارتقاء بها نحو النمو والازدهار والتقدم لننافس بها المجتمعات والدول المتقدمة والتي سبقتنا بأشواط، فهي التي تدعم وتؤمن بمواهب وقدرات شعوبها الذي جسده أنطون سعادته بالمبدأ السابع من المبادئ الأساسية قائلاً فيه: «تستمد النهضة السورية القومية الاجتماعية روحها من مواهب الأمة السورية».

نحن وجدنا لنبلغ القمم ونكون خير الأمم فهو الذي قال: «كلما بلغنا قمة تراءت لنا قمم أخرى نحن جديرون ببلوغها».  
وحضت صبحية والديها برسالة مقتضية، فقالت: «أبدأ بأبي، ملاذي وملجائي الأول، إلى من سقتني الحب وعلمتني

أحييت مديرية المنية في منقذية طرابلس في الحزب السوري القومي الاجتماعي عيد مولد مؤسس الحزب أنطون سعادته، باحتفال في منزل مدير المديرية عمر علم الدين، تخلله تكريم مجموعة من الطلاب.  
حضر الاحتفال منقاد عماد طرابلس فادي الشامي وأعضاء هيئة المنقذية، عدد من الأئمة وأعضاء المجلس القومي، مسؤولو الوحدات الحزبية، رئيس لجنة الأسير يحيى المدرسة ما دفعه إلى البدء بالبحث عن سبب هذا التخطيط والفلسطينية في المنية، ومخاتير وجمع من القوميين والمواطنين.

### كلمة معرف الاحتفال

عرّف الاحتفال ناموس مديرية المنية فراس صبحية وقال:  
«في الأول من آذار عام 1904 ولد فتى الربيع في زمن كانت أمتنا تترجح تحت الاحتلال العثماني، وفي الثانية عشرة من عمره رفض رفيع علم غريب عن أمته على سارية المدرسة ما دفعه إلى البدء بالبحث عن سبب هذا التخطيط الذي تعيشه الأمة السورية بسؤاله: «ما الذي جلب على أمتي هذا الول؟»

صّب سعادته اهتمامه على كشف هوية أمته وجلاء حقيقتها منذ أول سنّ شبابه.... وبعد البحث والتدقيق توصل إلى تأسيس مدرسة النهضة السورية القومية الاجتماعية المتمثلة بالحزب السوري القومي الاجتماعي التي رفدها مكتبته الفلسفية التي تغذّي عقولنا وتؤبّد نفوسنا وقد أصبحت في ما بعد إرثاً ثقافياً قومياً وعالمياً.  
نحتفل اليوم بميلاد المناضل والمدافع عن حقوق شعبه وأمته، نحتفل بميلاد صاحب العقيدة الحقة التي جمع من خلالها أبناء سورية بعد أن فرّقتهم الاتفاقيات والمعاهدات التي حاكها طواغيت العالم ضد أبناء البلد الواحد.  
الأول من آذار هو ميلاد القضية القومية الاجتماعية، هو قيم وحضارة وتاريخ، هو عقيدة وفكر، مدرسة ومناقب، ونهج صراع ومقاومة لتثبيت حقنا القومي وتمتين سيادتنا وصون هويتنا.

«في هذه الدقائق الأولى التي تعيد أول نسماتك وأول أنفاسي أسمع في بلد غربتي، وسط الليل المخيم، صوتاً رخيماً ما أحلاه بيناديني: «يا ابني أين أنت؟» فأرفع رأسي وأنظر في وجه السماء المقتنع كوجه إيزيس وأنادي «يا أمي أين أنت؟» وأعود فاسمع صوتاً آخر بيناديني «يا ابني أين أنت؟» فأعود إلى التحديق في وجه الأفق وأنادي «يا بلادي أنت؟»





## تتمات / إعلانات

منفتحاً على الحكومة وسياساتها، دون بلوغ التأييد.

المواقف المصرية بدأت تتبلور في الداخل والخارج باتجاه تشكيل وفود والتعاقد مع مؤسسات استشارية للتفاوض مع الحكومة ومستشاريها الملمين على خطة إعادة الهيكلة، التي تحدثت عنها كلمة دياب. وقالت مصادر مصرفية إن الاتجاه للتفاعل مع خطة الهيكلة هو الخيار الذي تتجه نحوه المصارف الدانئة في الداخل والخارج، حيث الموقف الموحد للدائنتين تشكل المصارف اللبنانية أغلبية راجحة فيه. وقال مصدر في جمعية المصارف إن المصارف التي كانت تفضل السداد الجزئي للدفعة الأولى أو لفوائد سندات السنة الجارية تمهيداً للتفاوض على الهيكلة، تجاوزت هذا البحث وهي تسعى لتغليب مسؤولياتها الوطنية على مصالحها المالية في التفاوض، للمساهمة في تجاوز لبنان المرحلة الصعبة التي يعيشها، وإدراكاً منها بأن الانهيار إذا وقع لن يستثنى أحدا، ولا مصلحة للمصارف بوقوعه، كما لا مصلحة للحكومة بذلك، بينما توفقت مصادر سياسية أمام كلام المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش الذي وصف كلمة الرئيس دياب بالجرئة الواضحة، معتبراً أنها تفتح الطريق لحل الأزمة التي يعيش لبنان في ظلها، داعياً الدائنتين

للتعاون مع الحكومة لرسم خطة هيكلة الدين العام. وبعد إعلان الدولة اللبنانية قرارها عدم سداد الديون المستحقة اليوم والتفاوض لإعادة جدولتها، من المنتظر أن يحمل الأسبوع الحالي جملة تطورات على جبهات عدة. إذ من المتوقع أن تظهر التدايعات الداخلية والخارجية للقرار الحكومي في موازاة البدء برتجحاته عبر انطلاق جولة التفاوض بين الشركات الممثلة للدولة والشركات الممثلة للدائنتين للاتفاق على آليات إعادة الجدولة.

أما التطور الثاني فهو إعلان جملة إجراءات إصلاحية كما نقل عن رئيس الحكومة حسان دياب في إطار الخطة الإصلاحية الاقتصادية التي تنكّب الحكومة على إعدادها وإعلانها البدء بتطبيقها. كما من المتوقع أن تظهر وجهة جولة الزيارات التي يعزّم الرئيس دياب القيام بها خلال الأسبوع المقبل.

وفي أول موقف دولي من قرار الحكومة بدّد حملة التحويل التي سوتقت لها قوى سياسية ووسائل إعلام بالتشير بتداعيات كارثية فور إعلان القرار. أشار المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش على تويتر إلى أن «الكلام المصاح للرئيس دياب حول فشل النموذج الاقتصادي السابق يفتح المجال أمام الخروج من الأزمة.

### قانون حرمان ... (تتمة ص1)

غانتس يعدو إلى اعتماد «صفقة القرن» كما لخصّ أجزاء من الصفقة الغربية إلى «إسرائيل». ليبرمان يصف القائمة المشتركة بأنها طابور خامس. رئيس القائمة المشتركة إيمن عوده ردّ على غانتس داعياً إياه إلى التراجع عن تصريحات كان أعرب فيها عن دعمه لتأليف حكومة ذات أغلبية يهودية، ولخصّ أجزاء من الصفقة الغربية إلى «إسرائيل». كما ردّ على ليبرمان بعوْف صارم: «معارضة أي حكومة ائتلافية توافقية إذا كانت تضمّ هذا العنصري الفاقع. تحالف القائمة والعمل و«جيش» و«ميرتس»» (7 مقاعد) أعلن بالقلم مع تحالف «أزرق أبيض» (33 مقعداً) اعترامهما اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لمنع تندياهو من مواصلة تولي رئاسة الحكومة بينما هو ملاحق بنهم جنائتيه وبالإفساد. مع موافقة حزب «إسرائيل بيتنا» (7 مقاعد) على دعم مشروع قانون يقضي بمنع تندياهو من شغل منصب رئيس الحكومة، فإن مجموع المقاعد التي سيغلبها هؤلاء (47 مقعداً) تبقى قاصرة عن تكوين الأثرية المطلوبة (61 مقعداً من مجموع مقاعد الكنيست الـ 120) لإقرار قانون إبعاد تندياهو عن رئاسة الحكومة. لضمان ذلك يقضي إقناع نواب القائمة المشتركة بالانضمام إلى مؤيدي القانون المطلوب. نواب القائمة المشتركة مستعدون، بطبيعة الحال، لدعم أي إجراء يؤدّي إلى إقصاء تندياهو اليميني العنصري. فقد خاضوا الانتخابات الأخيرة تحت هذا الشعار وعناؤا الجمهور العربي متعددين على عدائه الغريزي لكل عنصرية وعنصري في المشهد الإسرائيلي الداخلي. لكن تعاونهم مع سائر خصوم تندياهو في هذا السبيل ينعكس على بعض الشروط، وربما ببعض الضمانات أيضاً. ذلك أنّ بعضاً من هؤلاء الخصوم لا يتوانى عن ممارسة سلوكية عنصرية فاقعة ضدّ الفلسطينيين.

مترسماً على اتحاد غير مسبوق بين مختلف أطراف المجتمع السياسي العربي ضدّ الأحزاب والتكتلات الصهيونية العنصرية، وبعلمنا باسم كتلة نيابية بـ 15 مقعداً أضحت في الواقع ثالث أكبر حزب في الكنيست، أكد إيمن عوده أنّ القائمة المشتركة لن تنتازل عن دورها كجموعه شرعية فاعلة في ميدان السياسة الإسرائيلية. معنى ذلك أنّ القائمة العربية ستستخدم حججها الوازن في الكنيست للحصول على تنازلات سياسية واجتماعية مهمة من سائر الأحزاب والتكتلات، ولا سيما الوسطية واليسارية منها.

لعل التنازلات المطلوبة ستتركز في الميدان الاجتماعي لا سيما حبال قضايا المساواة أمام القانون، ووقف التمييز ضدّ العرب عند تطبيق قانون مخالفات البناء، والتوظيف، والمساوة الحقوق السياسية. أي ذلك، قد يوفق قادة القائمة المشتركة في حمل بعض أحزاب الحكومة، واليسار على تقليص الإلزام بضموم «صفقة القرن»، لا سيما حبال مشاريع الاستيطان والخصّ وفرض «سيادة إسرائيلية» إضافة على بعض الأراضي الفلسطينية المحتلة، وفي مقدمها غور الأردن.

يبقى أنّ أهمّ ما يمكن أن ينتج عن تعاون القائمة المشتركة مع خصوم تندياهو في الكنيست هو تمرير القانون الموضوع من أجل حرمانه من تولي منصب رئيس الحكومة طالما هو ملاحق بنهم جنائتيه. ذلك سيؤدّي إلى مفاعيل ثلاثة وأرّنة: إقالته فوراً من رئاسة الحكومة، وتعزيز ضمايط الإتهام ضدّه لدى قضاة التحقيق ومن ثمّ لدى المحكمة، والدفع باتجاه إجراء انتخابات رابعة خلال ستة واحدة او ما يزيد عنها قليلاً. ولا شك في أنّ اجتماع هذه المفاعيل ينتج لمعارضى تندياهو اليميني العنصرية والقدرة على إضافته في أوساط الناخبين عموماً والحؤول، تالياً، دون سيطرة أحزاب اليمين الفلسطينية والمستوطنين على الكنيست أو على الحكومة. كما أنّ ذلك يسهم في مشاغلة حكام الكيان الصهيوني، قليلاً أو كثيراً، عن شنّ حروب صغيرة أو كبيرة على قطاع غزة وسورية ولبنان.

✻ وزير سابق.

أشجع الدائنتين على العمل مع الحكومة لتفادي التخلف عن السداد غير المنظ بعد تعليق دفع سندات اليوروبوند التي تستحق في 9 آذار التي تملتها حالة البلاد الحرجة.»

وآثار قرار الحكومة جدلاً مالياً وسياسياً واسعاً وانقساماً بين القوى السياسية.
وإذ لم يصدر موقف رسمي من الرئيس سعد الحريري أو من تيار المستقبل انتقدت مصادر المستقبل كلام دياب واستمرت في ضخ أجواء تشاؤمية لجهة إمكانية الخروج من الأزمة مقللة من أهمية القرار بإعادة جدولة الديون السيادية، معتبرة أنّ الحكومة لم تقدم خطة متكاملة للنهوض وأن عملية الخروج من الوضع الحالي شبه مستحيلة وتتوقّف على قدرة حكومة حسان دياب.. في حين رأت مصادر «البناء» أنّ «سلوك تيار المستقبل من دون أن يظهر ذلك علناً أمام الرأي العام»، مضيفة أنّ «دياب يعمل على إصلاح الأخطاء والسياسات العشوائية والفوضوية للحكومات المتعاقبة ولا سيما حكومات الحريري والسنورية والرئيس نجيب ميقاتي»، مساندة: هل تمكّنت حكوات الحريري من تحقيق إنجازات اقتصادية ومالية كي تتجهج على حكومة دياب اليوم»، مضيفة: من الذي وفر الغطاء السياسي والحكومي لسياسات حاكم مصرف لبنان وتمادي المصارف في نهب أموال اللبنانيين؟ ومن الذي يستمر اليوم في الدفاع عن دولة المصارف؟ أليس الحريري والنائب السابق وليد جنبلاط الذان رفضا قرار المدعي العام المالي القاضي علي ابراهيم لضبط تمادي المصارف؟»

اما الحزب الاشتراكي فلم يصدر عنه موقف رسمي. إلا أن عضو «اللقاء الديمقراطي» فيصل الصايغ أوضح في تصريح أنّ «دياب أعطى برنامجاً إصلاحياً بعمومية كبيرة، ويشبه كل البرامج المطروحة في الحكومات السابقة، التي انتقد الأخطاء التي ارتكبتها». وبرز موقف لقوات اللبنانية مؤيد للقرار الحكومي ومنتقداً سياسة رياض سلامة والمصارف، إذ أكد ضدّ تكتل القوات النائب جورج عدوان، أنّ «قرار دياب بعدم دفع سندات «اليوروبوند كان صائباً، ولم يكن هناك أي خيار آخر، والسبب أنهم أخفوا الحقيقة». ولفت إلى أنه «كان يجب على حاكم «مصرف لبنان» رياض سلامة أن يوقف تدبيرين الدولة، ويقول إنني وصلت إلى مكان لم يعد يمكنني التدبير، لأنه أصبح هناك خطر على الودائع المصرفية وعلى الوضعين المالي والنفدي.»

وأكد التيار الوطني الحر القرار الحكومي، وأعلن في بيان أنّ «ضبط القطاع المصرفي لا يستهدف إطلاقاً وضع اليدّ عليه أو إقفاله بل نجم جنّش البعض فيه وتحميل هذا البعض قانونياً مسؤولية أي ارتكاب قاموا به على حساب مصلحة الدولة والمودعين اللبنانيين، واستعادة الأموال المخوّلة إلى الخارج أو الموهوبة، وذلك من خلال القضاء العادل غير المسيس، لا من خلال إجراءات عشوائية تبدو

## البناء

### أحداث غامضة ... (تتمة ص1)

كانها ثارئة.»

أما حزب الله، فاعلن على لسان عضو المجلس المركزي في الحزب الشيخ نبيل قاوقق أنّ «البلد كان على حافة الانهيار، والحكومة بادرت إلى اتخاذ قرارات جريئةً مالياً واقتصاديا وقضائيا لإنقاذ البلد، والمطلوب أنّ لا يعرقل أحد عملها، وإذا كان هناك من لا يريد أن يساعدها من بعض القوى السياسية، فعليه أن لا يعرقل وأن لا يحرض، علماً أنّ بعض القوى السياسية تراهن مقللة على فشل الحكومة حتى لو كان ثمن ذلك انهيار البلد، وهذا أبعد ما يكون عن المسؤولية الوطنية».
وإكد أنّ «حزب الله يرحب بأي مساعده خارجية شرط أن لا يتم التسلل لفرض وصاية و هيمنة خارجية على لبنان، فنحن لا نريد أن نرهن اقتصادنا ومجتمعنا ومستقبل أهلنا لجهات خارجية، وفي الوقت نفسه حريصون على الإصلاحات التي تشجع الجهات الخارجية على تقديم المساعدات. لبنان دخل في مرحلة جديدة، لأن الحكومة تعمل بنهج جديد ورؤية جديدة تضع لبنان على مسار الاقتصاد المنتج صناعيا وزراعيا، للخروج من أزماته..»

وأكد الرئيس دياب أمس، مواصلة العمل من أجل معالجة الأوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية والمعيشية. وقال خلال لقاء جمعه مع رؤساء مجالس ادارة ومسؤولي محطات التلفزة اللبنانية لبحث في الوضع الاعلامي والتعاطي مع الازمات الراهنة: «إن موضوع سندات «اليوروبوندن» أصبح في ملعب الدائنتين الأجانب والمصارف اللبنانية، وستقوم الحكومة بالتفاوض معهم للتوصل إلى حل مناسب يُرضي كل الأطراف، ويضع اسسا جديدة للتوصل إلى آلية للخروج من الأزمة الراهنة.»

وكشف دياب أنه بصدد التحضير لجولة خارجية تبدأ من الدول العربية والخليجية، للتباحث مع قادة الدول في مجمل القضايا وخصوصا الأزمة اللبنانية. وقال: انه يعمل مع فريقه ليل نهار للخروج بخطة اصلاحية متكاملة، واعداد مشاريع قوانين من شأنها إحداث تغيير جوهرى في كل المجالات، لا سيما الاقتصادي والمالى.. وكان قصر بعيدا شهد السبت الماضى سلسلة اجتماعات ولقاءات بدأت باجتماع سياسى مالى ترأسه رئيس الجمهورية العماد ميشال عون حضره رئيسا المجلس النيابى نبيه بري والحكومة وعدد من الوزراء وحاكم مصرف لبنان ورئيس جمعية المصارف والشركات المالية وبعض المستشارين. ثم تلتها جلسة لمجلس الوزراء برئاسة عون استهلها بعرض للواقع المالى والنقدى لتولى الاستشاريون الدوليون الثلاثة والمسؤول عن التواصل وتجاوبوا على بعض أسئلة واستيضاحات الوزراء ثم ناقش المجلس بالتفصيل مسألة اليوروبوند في ضوء عرض الخبراء. وتم اتخاذ القرار بالإجماع بحسب ما علمت «البناء» ويلم بحث المجلس بموضوع الضرائب ولا بالخطة الاقتصادية على أن يُصار إلى دراستها لاحقا ومناقشتها في

### يوم بذكريات ... (تتمة ص1)

ودورها القومي المقاوم والرافض لكل استسلام.
ولقد كان الثامن من آذار 1920، أيضا يوما لاستقلال سورية حين أعلن أهلها المحتمعون أمام بلدية دمشق لمبايعة الملك فيصل بن الحسين ملكا على سورية المستقلة بعد عقود من الحكم العثماني، وقبل دخول القوات الفرنسية إليها بعد أربعة أشهر ليقود وزير الدفاع في الحكومة السورية الشهيد يوسف العظمة مقاومة ضارية على أبواب دمشق في معركة ميسلون في 24 تموز/ يوليو، وهي معركة لم ينتصر فيها السوريون يوما، لكنهم واصلوا ثوراتهم في كل أنحاء سورية حتى خرج المستعمر في نيسان 1946.

ويتذكر أبناء مصر خصوصا، والأمة عموماً، في مثل هذا اليوم 9 آذار 1968، من استشده على جبهة القتال المصرية مع العدو الصهيوني هو رئيس أركان الجيش المصري (الجيش الثاني في الجمهورية العربية المتحدة) الفريق عبد المنعم رياض، الذي اختاره القائد جمال عبد الناصر لإعادة بناء الجيش المصري بعد هزيمة 1967، فأخاره هو أن يبقى مع جنود جيشه في الخطوط الأمامية حتى استشهاده بقذائف العدو وهو على بعد أمتار منهم، فقدم نموذجا للقادة الحقيقيين، ورافعا معنويات جيش مصر ليجبر بعد سنوات إلى سيناء ويحررها من رجس الاحتلال. ولا ينسى أيضا أحرار العراق وفلسطين والأمة وذكرى استشهاد القائد الفلسطيني محمد العباس (أبو العباس) أمين عام جبهة التحرير الفلسطينية على يد جلادي الاحتلال الأميركي في سقوطهم في العراق في مثل هذا اليوم من عام 2004، مقدما بذلك نموذجا لوحدة النضال العربي، ورمزا لوحدة المقاومة الفلسطينية – العراقية ضدّ الاحتلال الأميركي – الصهيوني، مؤكدا أنّ الأمة تخوض معركة واحدة في أقطار متعددة، وأنّ العراق ما كان ليستهدف بتلك الحرب العالمية عام 2003، لولا موافقه الشجاعة، على مدى عقود، من العدوان الصهيو – أميركي على الأمة كلها.

أما على الصعيد العالمي، فالاحتفال بيوم المرأة في الثامن من آذار كل عام بعدما اقمته الأمم المتحدة يوما عالميا عام 1977، بناء على اقتراح المناضلة الألمانية الاشتراكية كلارا زتكن عام 1910. فهو احتفال لا يخصّ المرأة وحدها، بل البشرية جمعاء التي لا تقاس بأساس، ولا تنهض، ولا تتطوّر إلا حين تتحقق فيها عدالة كريمة لا تميز بين الناس على أساس الجنس والعرق والدين واللون، بل خصوصا بين المرأة والرجل، في الحقوق والواجبات، وفي تحمل المسؤوليات السياسية والاجتماعية وإنهاء ذلك التمييز البشع بين نساء العالم ورجاله.

ولعلنا إذا احتفلنا في يوم المرأة العالمي ننذكر سبب اختيار العالم للثامن من آذار يوما عالميا للمرأة هو أنه في 8 آذار ارتكب «راسملي أميركي متوحش» مجزرة بحق عاملات مضربات في معمل للنسيج، حيث أقتل المصنع عليهن وقام بإحراقهن جميعا (128 عاملة) في دليل جديد على التوحّش الاستعماري الأميركي القديم والجديد..

إنّ استعادة هذه الذكريات – المحطات في تاريخنا وتاريخ البشرية ليس حديثاً إلى ماضٍ نعتز به فحسب، بل هو دعوة لنستلهم المعاني العظيمة التي تنطوي عليها هذه المحطات، فنطوّر إليها جسديا منها، ونسعى لتجاوز أساليبها، لا سيما ما كان نتيجة ذهنية الإنقسام والاحتراب بين أبناء الأمة بكل تياراتها، بل بين أبناء كل تيار، مما شكل عاملاً رئيسياً لواقع التردّي والإحباط الذي تشكو منه حالنا كافة في هذه الأيام.

### إعلانات

السنة الحادية عشرة / الاثنين / 09 آذار 2020 / العدد 3181
Eleventh year / Monday / 09 March 2020 / Issue No. 3181

جلسات متتالية للحكومة في السرايا الحكومية.

ويقدف مجلس الوزراء جلستين هذا الأسبوع يحدد موعدهما بالتشاور بين رئيسي الجمهورية والجمهورية الحكومة، الأولى عادية بجدول أعمال، والثانية لاستكمال البحث بالأوضاع المالية والاقتصادية.
وعلمت «البناء» ان التفاوض مع الدائنتين سينطلق اليوم فور تبلغهم قرار الممثلين للاستكمال البحث بالأوضاع المالية والاقتصادية.
وعلمت «البناء» ان التفاوض مع الدائنتين سينطلق اليوم فور تبلغهم الدولي منهم أيضا وسيشجّع الدائنتين على التفاوض»، فيما أشار خبراء إلى أن «لا مصلحة للدائنتين بسلوك طريق مقاضاة الدولة لعلمهم أنها لن تصل الى نتيجة بل المصلحة تقتضي التفاوض مع الدولة لتحصيل الوالمهم وهو بعد حين لا سيما أن كلام دياب شكل مصدر اطمئنان للدائنتين وللحكومة الدولي بأن الدولة ستردع ديونها عندما تتمكن من ذلك.. كما لفتت مصادر الانتباه لكلام دياب بأن الدولة ستنتق من إيراداتها الداخلية ما يعني توقف الحكومة عن الاستدانة.

وفي غضون ذلك، يتزايد الحديث عن ضرورة إعادة هيكلة القطاع المصرفي ودمج مصارف مع أخرى لتجنب إفلاسها، وفت خبراء اقتصاديون إلى وجود «ما يزيد من 60 مصرفاً لأربعة مليون لبناني، ودمج المصارف ممكن، أي أن تصبح المصارف المتعثرة أكثر من غيرها، مستحوذة من مصارف غير متعثرة.. وأوضحوا أنه «بسبب الأوضاع الاقتصادية والتقدية واكتشاف المصارف على الدين السيادي والقروض المتعثرة أصبحت رساميل المصارف صفرا، لأن رساميل المصارف في تقريبا 20 مليار دولار، والخسائر المحققة وغير المحققة بسندات الدين والقروض المتعثرة تفوق الـ20 مليار دولار»، كما لفتوا إلى أنّ «الدمج ليس كافياً، وعلى المصارف مواكبة الدمج بإعادة رسمة.»

على صعيد أزمة كورونا، أعلن مستشفى بيروت الحكومي الجامعي، في تقريره اليومي عن تسجيل 4 إصابات جديدة بالفيروس، وبالتالي ارتفاع عدد الحالات الإيجابية في لبنان إلى 32 مصاباً؛ وضع 29 منهم مستقر، و3 في وضع حرج. وأكد أن «وضع المصابين بفيروس كورونا المستجد مستقر ما عدا 3 حالات وضعها حرج، وجميعهم يتلقون العناية اللازمة في وحدة العزل.»

وأعلنت مدرسة ACS – American community school في بيروت، عن ثلاث إصابات «كورونا»، أحدها من الأهالي، والحالة الأولى تعود لولادة أحد الأطفال في صف الروضة الأولى، إضافة إلى أحد الأطفال في الصف نفسه، وحالة ثالثة لطلاب في الصف الثاني الأساسي.

وصدر وزير التربية والتعليم العالي طارق المجذوب التعميم رقم 11 دعا فيه للاستمرار في تعليق الدروس في كل المؤسسات التعليمية الرسمية والخاصة حتى مساء الأحد 15 آذار 2020.

#### الخبير أحمد بهجة يدعو جمعية المصارف

## لدفع رواتب موظفي مستشفى رفيق الحريري

دعا الخبير المالي والاقتصادي أحمد بهجة جمعية مصارف لبنان إلى أخذ المبادرة والإعلان أنها تتكفل بتغطية رواتب الموظفين في المستشفى الحكومي الجامعي في بيروت (مستشفى رفيق الحريري)، حتى نهاية العام الحالي.

واعتبر بهجة أنّ المصارف بحاجة ماسة إلى أن تتخذ مثل هذه المبادرة الإنسانية الاجتماعية، لأنّ ما حصل بينها وبين المواطنين خلال الأشهر الأربعة الماضية لا يمكن ترميمه إلا بإخطوات كهذه.
أضاف: أنّ الموظفين في مستشفى رفيق الحريري هم الأبطال الحقيقيون في هذه المرحلة، لأنهم يقفون على الخطوط الأمامية ويخوضون باللحم الحي المعركة الوطنية في مواجهة فيروس «كورونا» الخطير جدا، وبالتالي لا بد من الوقوف إلى جانبهم ومساندتهم وأن تتوفر لهم كل سبل الدعم والمؤازرة، علماً أنّ وضع الخزينة العامة معروف للجميع، ولا بدّ أيضاً لمن استفاد في أيام الغنم أن يساهم بتحملّ بعض الأعباء في أيام الغرم.

#### قبيلة «البكارة» تنتفض ضدّ

## الاحتلال الأميركي وميليشيا «قدس»

تحدثت مصادر إعلامية رسمية سورية، عن قيام قوات تابعة للجيش الأميركي، أمس، بمحاصرة مدينة البصرة في ريف دير الزور الشمالي.
ونقلت قناة «السورية» الرسمية تقلاع عن مصادر محلية ألمية في المدينة، قيام القوات الأميركية بتطويق مدينة البصرة بالكامل، ومنع الأهالي من الدخول والخروج إلى المدينة.
واستشهد بعدى وأصيب عدد آخر برصاص قباذي في تنظيم «قدس» كان مترعماً سابقاً في تنظيم «داعش»، وذلك أثناء خروجهم بمظاهرات ضدّ الاحتلال الأميركي والتنظيم التابع له، مطالبين بدخول الجيش السوري إلى منطقتهم، في بلدة «سفيرة تحتاني» غربي محافظة دير الزور السورية.
وسكان بلدتي «المحميدة» و«السفيرة تحتاني»، وغيرها من قرى وبلدات الخط العربي (كما يسمّيه أبناء المنطقة)، هم من أبناء قبيلة البكارة خرجوا بمظاهرات حاشدة قاموا خلالها بقطع الطرق، مردين وثافات وشعارات ضدّ الاحتلال الأميركي، مطالبين بدخول الجيش السوري إلى منطقتهم.
قربتي المحمييدة والسفيرة بمظاهرة سلمية للتبديد بممارسات التنظيم الانفصالية وعمالتها للاحتلال الأميركي الذي يعمل على سرقة النفط السوري والغروات في المنطقة، أطلق التنظيم عليهم النار فاصيب العديد من الشباب.

وكان أبناء إحدى البلدات السورية الواقعة في ريف منطقة تل تمر في محافظة الحسكة قد أجبروا رتلًا أميركيًا على العودة من حيث أتى بعد أن رشقوه بالحجارة تعبيرًا عن رفضهم لوجود الاحتلال في سورية.

المهندس واصف حنيني
<b>التكليف:</b> 360

<div>إعلان</div>	<div>من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب جهاد محمود شعيب لمورنه محمود عزائيل شعيب شهادة قيد بدل ضائع للعقار 2168 الشرفية.</div>
<div>المعرض 15 يوماً للمراجعة</div>	<div>أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف</div>

<div>إعلان</div>	<div>من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد محمود سكاقي لوكولته مي سعيد عسيران شهادة قيد بدل ضائع للعقار 470 كفرصين.</div>
<div>المعرض 15 يوماً للمراجعة</div>	<div>أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف</div>

<div>إعلان</div>	<div>من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب علي فياض حربي بوكالته عن علي قاسم عزائيل المشتري بدوره من مالك العقار قاسم علي عزّالدين شهادة قيد بدل ضائع للعقار 855 حوين الحتا.</div>
<div>المعرض 15 يوماً للمراجعة</div>	<div>أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف</div>

<div>إعلان</div>	<div>من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب المحامي الياس مخايل الحلو محمد عيادة محمد عيسى ولموكولته سامي محمد عيسى اصلاحة عن نفسه ويوكالته عن علي وانور محمد عيسى شهادات قيد بدل ضائع للعقارين 78 – 79 حوين الحتا.</div>
<div>المعرض 15 يوماً للمراجعة</div>	<div>أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف</div>

<div>إعلان</div>	<div>من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد قاطيه لمورته محمد حسين للعقارين 155 تاريخ 973 عن العقار 2901 / العبادية.</div>
<div>المعرض 15 يوماً للمراجعة</div>	<div>أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف</div>

<div>إعلان</div>	<div>من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد قاطيه لمورته محمد حسين للعقارين 155 تاريخ 973 عن العقار 2901 / العبادية.</div>
<div>المعرض 15 يوماً للمراجعة</div>	<div>أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف</div>

<div>إعلان</div>	<div>من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب علي فياض حربي بوكالته عن علي قاسم عزائيل المشتري بدوره من مالك العقار قاسم علي عزّالدين شهادة قيد بدل ضائع للعقارين 78 – 79 حوين الحتا.</div>
<div>المعرض 15 يوماً للمراجعة</div>	<div>أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف</div>

<div>إعلان</div>	<div>من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد قاطيه لمورته محمد حسين للعقارين 155 تاريخ 973 عن العقار 2901 / العبادية.</div>
<div>المعرض 15 يوماً للمراجعة</div>	<div>أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف</div>

<div>إعلان</div>	<div>من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب علي وانور محمد عيسى شهادات قيد بدل ضائع للعقارين 78 – 79 حوين الحتا.</div>
<div>المعرض 15 يوماً للمراجعة</div>	<div>أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف</div>

<div>إعلان</div>	<div>من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد قاطيه لمورته محمد حسين للعقارين 155 تاريخ 973 عن العقار 2901 / العبادية.</div>
<div>المعرض 15 يوماً للمراجعة</div>	<div>أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف</div>

<div>إعلان</div>	<div>من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد قاطيه لمورته محمد حسين للعقارين 155 تاريخ 973 عن العقار 2901 / العبادية.</div>
<div>المعرض 15 يوماً للمراجعة</div>	<div>أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف</div>

<div>إعلان</div>	<div>من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد قاطيه لمورته محمد حسين للعقارين 155 تاريخ 973 عن العقار 2901 / العبادية.</div>
<div>المعرض 15 يوماً للمراجعة</div>	<div>أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف</div>



## اتفاق بوتين أردوغان... النتائج والآفاق

■ **حسن حردان**

كلّ من دقق في تفاصيل الاتفاق، على ضوء ما سبقه من احتدام في المعارك، ميدانيا وسياسياً، بين سورية وحلفائها من جهة، والنظام التركي ومجموعاته الإرهابية في محافظة إدلب من جهة ثانية، يدرك جيداً أنّ اردوغان قد مني بهزيمة عسكرية وسياسية.. فالاتفاق حقق النتائج التالية:

أولاً، تثبيت الإنجازات الكبيرة التي حققها الجيش السوري وحلفاؤه في أدياف حلب وادلب وحماة، وما أدت إليه من تأمين إعادة فتح أوتوستراد حلب حماة دمشق، ووضع آلية عملية لفتح أوتوستراد حلب اللاذقية.. وهو ما يعني تنفيذ اتفاق سوتشي بالقوة، بعدما تهزّب اردوغان وراوغ في تطبيقه، بل وعمد إلى الكشف عن دوره الفعلي كراع وحام للإرهابيين بكل موعناهم..

ثانياً، التأكيد مجدّداً العمل على تصفية الجماعات المسلحة المصنفة منظمات إرهابية وأدرجت على لائحة مجلس الأمن الدولي...

ثالثاً، التشديد على احترام سيادة واستقلال وحدة أراضي الجمهورية العربية السورية.. ومواصلة الجهود السياسية لحل الأزمة في إطار مسار أسناتة...

هذه النتائج التي تمخّضت عن الاتفاق، تؤشّر إلى تسليم أردوغان بما حصل في الميدان من وقائع جديدة، بعدما أمّفق في تحقيق أيّ مكسب في الميدان لمصلحة الجماعات الإرهابية، وخصوصاً فشلها في تمكينها من استعادة السيطرة على مدينة سراقب الإستراتيجية الواقعة على طريقي، قرب حماة دمشق، وحلب اللاذقية، وبلدات وقرى جبل الزاوية التي استعادها الجيش السوري من الإرهابيين.. ما يعني أنّ العملية العسكرية نجحت في تحرير القسم الأكبر من المنطقة التي حدّدت في سوتشي لتكون خالية من الإرهابيين والسلاح الثقيل...

لكن ما هي الآفاق على ضوء هذا الاتفاق؟

من الواضح أنّ الاتفاق إنما هو اتفاق مؤقت وليس اتفاقاً دائماً، لأنّ الأصل فيه عدم تكريس بقاى الإرهابيين والقوات التركية المحتلة في ما تبقى من محافظة ادلب خارج سيطرة الدولة السورية الشرعية.. في حين أنّ القيادة السورية لديها قرار حاسم وحازم لا مساومة عليه، بمواصلة محاربة القوى الإرهابية حتى القضاء الكامل عليها وتحرير الأرض

السورية من أيّ وجود لقوات أجنبية محتلة دخلت إلى سورية من دون إذن أو موافقة من حكومة السورية الشرعية...

انطلاقاً من ذلك فإنّ الاتفاق المؤقت مفتوح على واحد من احتمالين: الاحتمال الأول، أن يكون الرئيس التركي اردوغان قد استوعب الدرس جيداً، ويريد فعلاً التخلي عن سياساته السابقة وهماياته الخاسرة على تحقيق أطماع ومكاسب في سورية، بالتالي العمل على تنفيذ الاتفاق بما يؤدي إلى تصفية أو ترحيل الجماعات الإرهابية المصنفة إرهاباً، وصولاً للدخول في مفاوضات مع الحكومة السورية، برعاية روسية، للتوصل إلى اتفاق يعيد إحياء اتفاق أضّته بعد إدخال تعديلات عليه، وتنسحب بموجبه القوات التركية من المناطق السورية التي دخلت إليها بحجة حماية الأمن القومي التركي من خطر قوات الحماية الكردية.. وانتشار القوات السورية مكانها على طول الحدود مع تركيا.. ويستطيع بذلك اردوغان ان يقول للرأي العام التركي انه ابعد الاخطار الأمنية عن تركيا، ويكون ذلك هو المدخل لعودة تطبيع العلاقات بين سورية وتركيا.. هذا الخيار تحبّذه وتسعى إليه كل من سورية وروسيا وإيران...

الاحتمال الثاني، ان يعتبر اردوغان أنّ الاتفاق فرصة للعودة إلى سياسة كسب الوقت والمناورة من جديد، وبالتالي عدم جديته في تنفيذ ما تعهّد به خصوصاً ناحية تصفية الجماعات الإرهابية.. عندها سنعود عاجلاً ما آجلاً إلى خيار الحسم العسكري لاستكمال ملاحقة الإرهابيين وتحرير المناطق التي لا زالت خاضعة لسيطرتهم.. وإذا تدخلت القوات التركية مجدّداً لدعمهم فإنّ الجيش السوري وحلفاءه سوف يواجهون هذه القوات بقوة، كما تمّ في العملية العسكرية الأخيرة والتي أدّت باعتراق اردوغان، إلى مقتل 59 من الجنود الأتراك، عدا عن الجرحى الذين لم يعرف عددهم...

في الحالتين، لا يمكن لسورية وحلفائها ان يقبلوا تحوّل الواقع القائم إلى داشم، وإنما يجب ان يكون محطة بنّخ خلالها هضم ما تحقّق من إنجازات وانتصارات وتثبيتها، في سياق معركة القضاء على الجماعات الإرهابية المتبقية وطرد القوات الأجنبية عن الأرض السورية.. لأن ذلك هو السبيل لتحقيق النصر النهائي، واستعادة الأمن والسلام والسيادة والبدء بورشة إعادة إعمار ما دمّرته الحرب الإرهابية الاستعمارية الكونية...

## المرأة نصف المجتمع ووراء أعظم الرجال؛

## هل تتصفها القوانين؟

■ **عادل حاموش**

ككلّ عام يأتي الثامن من آذار، ومعه المناسبة الثابتة «يوم المرأة العالمي»، والمعتمد الاحتفال فيه إثر عقد أول مؤتمر لـ «الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي» في العام 1945.

وككل عام، تحل هذه المناسبة، ومعها تحديات وأزمات، تعصف بالمجتمعات عموماً، إلا أنه في هذه السنة، أضيف إلى التحديات القائمة فيروس «كورونا»، الذي يشغل بال اللبنانيين عموماً، والمرأة الّذ خصوصاً، والخوّف القائم من «النقاط الوباء»، مما سيخلف بل سيغني الاحتفال الجماعي، في هذه المناسبة المنتظرة سنوياً، من النسوة.

لكن، على الرغم من كلّ التحديات، لا يخفى على أحد، أنّ للمرأة دوراً مهماً في المجتمع، في شتى الميادين وتطوّر هذا الدور، فنجد نساء رائدات سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، كما أنه بإطلاق الإمكانيات الكاملة للمرأة في عالم العمل، يكون بمقدورنا أن نسعى نحو إنهاء الفقر وتعزيز النمو الاقتصادي الشامل والمستدام، والتقليل من انعدام المساواة داخل البلدان وبينها، إلى جانب تحقيق المساواة في النوع الاجتماعي، وتمكين كافة النساء والفتيات.

ففي لبنان، هيئات وجمعيات نسائية، عملت على تطوير العمل النسائي والدور الأكبر هو «للهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية»، التي ترأسها السيدة كلودين عون ووكز، ولتعزيز دور المرأة وإحقاق حقوقها ومسواتها، عملت على خطط وبرامج، لتثبيت الحقوق على أن تكون «لازمة دائمة»، في صنع أيّ قرار وطني، وتأكيد الدور السياسي والوطني، الذي يملك للمرأة اللبنانية لعبه، كان لافتاً تمثليها بـ 6 سيدات، أيّ ما نسبته 30 في المئة من المقاعد الوزارية.

مطالب كثيرة وحقوق تناضل المرأة من أجلها، فهل يمكن الحصول عليها، في ظل سيطرة ما يسمى مفهوم «الذكورية»؟ وفي هذه المناسبة، التقت «الوكالة الوطنية للإعلام، رئيسة الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية»، كلودين عون ووكز، التي قالت: «الأزمة التي نعيشها اليوم، ليست فقط اقتصادية، بل هي ناتجة من أزمة اجتماعية أيضاً».

وعن وضع المرأة في لبنان قالت: «إنّ حقوقنا وأدوارنا غير معترف بها بشكل كامل بعد، وعلينا أن نتابع العمل على الأصدعة كافة، خصوصاً أنّ بعض القوانين اللبنانية، ما زالت محجفة بحق المرأة، ولذا علينا الاستمرار بالمطالبة بالمساواة وتبقيق الفجوة في الحقوق بين الجنسين، لكي نستطيع أن نبني مجتمعاً متوازناً».

وعن تمثيل المرأة في هذه الحكومة، قالت: «إن مشاركة المرأة بنسبة 30% في هذه الحكومة، تمثّل اعترافاً بدورها في المشاركة في صنع القرار»، مضيفة: «نأمل أن تطبق الكوتا في الانتخابات النيابية أيضاً، من خلال تضمين القانون الانتخابي، كوتا نسائية، لتشجيع السيدات على الانخراط في العمل السياسي من جهة، وللاستفادة من طاقتهن، وإدماج مفهوم النوع الاجتماعي، في القرارات ومشاريع القوانين الملغوي إقرارها القرارات أخرى. فحاجات المرأة تختلف عن حاجات الرجل، وبعض القرارات التي تصبح نافذة، لاتراعي حاجات النساء، لذا من الضروري أن تشارك المرأة في صنع القرار على الأصدعة كافة».

وشدّدت على «أهمية الالتزام بقرار مجلس الأمن في الأمم المتحدة، الصادر في العام 2000، الذي الرقم 1325، الذي يضمن حماية المرأة من العنف، خلال النزاعات، وما بعد النزاعات، ودورها في الوساطة والإغاثة، وفي مختلف المجالات، وعلى الدولة بكل مؤسساتها أن تطبق هذا القرار، عبر خطة العمل التي أعدتها الهيئة الوطنية لشؤون المرأة، ويتكلف من رئيس الحكومة في العام 2017. ولبنان هو الدولة العربية الخامسة، التي تعدّ خطة عمل، معيّنة بالطريقة التشاركية، التي أعدت فيها مع الوزارات والإدارات المعنية، مع الدولة ومع المجتمع المدني، وتكمن أهميتها في العمل على تفعيل دور المرأة في عملية بناء السلام»، وختمت عون ووكز قائلة: «في لبنان، قضينا على الإرهاب العسكري منذ حوالي الستينين، ولكننا ما زلنا نعيش في أزمنة متقلّبة ومتواصلة، وأبرزها أزمة هوية ما زالت قائمة، منذ بداية قيام دولة لبنان الكبير، وحتى اليوم. نأمل أن يكون للنساء دور مهمّ في المرحلة المقبلة، فهن يتمتعن بطاقات كبيرة ومميّزة، على أمل أن نبني معاً، وطناً حقيقياً، على أسس واضحة وثابتة».

## البناء

## تريثوا... الحكم في آخر الجلسة

■ **د. قاسم حدرج\***

انقسمت الآراء بالاسم حول كلمة الرئيس دياب ما بين منتقد إلى حدّ التطاول على قاعدة لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعاً، وإلى متفائل حدّ المبالغة على قاعدة أنّ دياب ذو القرنين الذي سيبنى بينهم وبين القوم سداً، وقد وصل الأمر ببعضهم لأن يقول نقلاً عن سماحة السيد إنه قال بأن أداء دياب فاق حدّ توقعاته، وهو ما أشكك بصحته باعتبارات عديدة سترد في سياق هذا المقال. أما أنا فلا أميل لأيّ من الرأيين فلا أنتقد موقفه ولا أصفق له، بل أعتبر ما قام به هو خطوة في الطريق الصحيح ويتوقف تقييمها سلبياً أو إيجابياً على ما يستتبعها من خطوات، فلا يخفى أنّ ترى الصياد وقد جهّز كل أدواته لكي تهيئ لحظة الشواء، بل عليك أن تنتظر نجاحه في التصويب على الفريسة ونجاحه في اصطيادها...

وبالعودة إلى قرار دياب والتحفظات على المبالغة في تقييمه، فهذا يأتي انطلاقاً من مجموعة معطيات هي على الشكل التالي:

أولاًن القرار لم يات انطلاقاً من دراسة مالية اقتصادية أعدتها دياب وفريقه الحكومي أقنع بها الفريق السياسي الداعم للقرار، بل على العكس فإنّ موقف دياب المعلن كان هو ضرورة دفع المستحقات لكي لا تتأخر سمعة لبنان المالية في حين أنّ الفريق السياسي الذي أعطى الثقة لداياب كان دعمه مشروطاً باتخاذ قرار عدم الدفع، ولا يدفع من هذه الحقيقة اختيارياً دياب لعبارة وسط ما بين الدفع وعدم الدفع وهي التعليل على افتقاد هذه العبارة لأيّ مضمون قانوني أو مفاعيل تنفيذية ما لم يوافق عليه الطرف الآخر.

وقيمتها الوحيدة هي أنّها تترك الباب مفتوحاً أمام التسديد ولا تعلن صراحة بأنّ لبنان ممنوع عن التسديد بشكل نهائي ولكنها لا تغير من واقعه القانوني بوصفه معتزلاً، وأن الأمور مشروطة بموافقة الطرف الآخر.

ثانياً أنّ موقف حكومة دياب انطلق من قاعدة أنّ الحكومة ستفي بالتزاماتها بالاعتماد على الخطط الاقتصادية المستقبلية والتي تعتمد بمعظمها على المساعدات التي سيطلبها لبنان من المجتمعين الدولي والعربي، وهو أمر غير مضمون وخاضع للمتغيرات السياسية ولما قد يطلبونه من أئمان قد لا نرضى بدفعها، خاصة أنّ موقفنا من صندوق النقد الدولي وشروطه معروفة سلفاً، وبالتالي كان على دياب أن يعلن بأنّ التعليل سيكون لحين انتهاء

## كورونا بين الحرب البيولوجية والاستثمار الامبريالي السياسي...

■ **د. ميادة ابراهيم رزوق**

الحرب البيولوجية هي الحرب الجرثومية أو الميكروبية التي تعتمد على استخدام الجراثيم أو الفيروسات أو غيرها من الكائنات الحية الدقيقة وسومها التي تؤدي إلى نشر الأوبئة بين البشر والحيوانات والنباتات، بعد العمل على تطويرها لمنع تازرها بسبل مقاومة هذه الأوبئة ومسبباتها...

من الناحية التاريخية تعتبر الأسلحة البيولوجية أقدم أسلحة الدمار الشامل استخداماً من قبل الإنسان في نزاعاته وحروبه، وعلى سبيل المثال لا الحصر نذكر أنه في عام 1763 استخدم المهاجرون الأوربيون إلى أميركا بعد اكتشافها من قبل الرحالة كولومبس السلاح البيولوجي للتخلص من الأعداد الكبيرة من الهنود الحمر أصحاب الأرض الأصليين، وذلك عن طريق نشر الأمراض غير المعروفة هناك، حيث لا توجد مناعة طبيعية لدى الهنود الحمر ضدّها، وكان المرض الجدري دور رئيسي في القضاء على الأغلبية الكبيرة للهنود الحمر آنذاك من خلال إرسال مناديل وأغطية ملجوبة من مستشفى العزل لمرضى مصابين بالجدري كهدايا لرؤساء القبائل الهندية، فكانت النتيجة أنّ انتشر ذلك المرض بين الهنود الحمر وقتك بهم.

وقبل ذلك التاريخ وبعده استخدمت الأسلحة البيولوجية بطريقة أخرى خلال الحروب الصليبية 1096 -1291). وفي الحرب الأهلية الأميركية في عام1863 جرى تلوئث الأنهار والبحيرات بجثث الموتى او الحيوانات الميتة المصابة بالأمراض المعدية لنشر الأمراض الفتاكة كطاعون الجدري والكوليرا...

كما استخدمت الأسلحة البيولوجية في الحرب العالمية الأولى من خلال إطلاق سحابة من المواد الكيميائية القاتلة أو البكتيريا، وبعدها أدركت دول العالم الخطر الكبير لهذه الأسلحة وقرّرت بشكل موحد عقد معاهدات دولية لحظر الأسلحة البيولوجية والكيميائية، وكان أول بروتوكول في عام 1925 لحظر الاستعمال الحربي للغازات الخائقة أو السامة أو غيرها، والوسائل البكتريولوجية، ووقعت عليها معظم الدول، وأبرز المراقمين الذين لا يولون اهتماماً لئبة معاهدات دولية هي الولايات المتحدة الأميركية و(إسرائيل).

وبنقله سريعة إلى العصر الحديث دون الدخول أكثر في تفاصيل الحرب البيولوجية نجد كثرة التساؤلات وإشارات الاستفهام عن فيروس كورونا الذي اكتشف عام 2002 في الصين، وانتشر حالياً في الصين وإيران وعدد من الدول العربية والأوروبية ودول أخرى... والحلحة الإعلامية المسعورة والمبالغ بها على معظم وسائل التلفزة ووسائل التواصل الاجتماعي، مما أثار الهلع والخوف عند بعض الشعوب دون البراءة من أهداف سياسية واقتصادية واجتماعية وأمنية تحكم هذه القطعة وتوجهها نحو الصين وإيران دون التركيز على بقية الدول التي انتشر فيها هذا الفيروس بعد الحصار وإثارة

## «كورونا» والحرب البيولوجية ضدّ إيران

■ **د. حسن مرهج**

مبدأً عن نظرية الشبهات التي حولت إيران إلى مُصدّر لفيروس «كورونا» لجلّ وجهات العالم، إلا أنّ المقاربة التي دفعت بالكثيرين إلى إظهار إيران كبلد موبوء، لم يعتمدوا في مقاربتهم على مُنطلق موضوعي علمي، إلا أنّ مقاربتهم تلك، انطلقت من باب العداة لإيران، والمضيق قدماً في مسار شيطنتها سياسياً وعسكرياً والأّن صريحاً الحقيقة المطلقة هي أنّ إيران ملتها مثل دول كثيرة، انتشر فيها فيروس «كورونا»، وتحولّ هذا الوباء إلى تهديد عالمي شدّق أجزاس الخطر ضدّه.

وفقاً لتقرير نشرته مجلة «ذا اتلانتيك» الأميركية جاء فيه أنّ انتشار فيروس كورونا بات على وشك أن يتحول إلى وباء يتهدّد العالم، ويرجع أن يصيب ما بين 40 إلى 70 في المائة من سكان الكرة الأرضية.

« تسييس كورونا» بات واضحاً ضدّ إيران، فالتركيز العالمي على هذا الفيروس وتحديداً في إيران، يقودنا مباشرة إلى البحث في ماهية التعاطي مع مستجدات هذا الفيروس في إيران، والتركيز فقط على تضاييد أعداد المصابين، دون لفت النظر إلى حالات الشفاء التي طالت الكثيرين ويزمان قياسية، فضلاً عن الإجراءات الوقائية التي اتبعتها الجمهورية الإسلامية، إضافة إلى برامج التوعية والمشافي المتنقلة التي جابت البلاد، وعطفاً على بناء مشافي جديدة واستقدام أجهزة طبية متطورة من الصين وروسيا. هذه المعطيات لم يقرأها الغرب عموماً، بل على العكس تجاهلها ليصبّ تركيزه ضدّ إيران ذات الدور الإقليمي الفاعل والمؤثر.

في سياق تسييس كورونا وكيل الاتهامات لإيران لجهة مسؤوليتها عن انتشار الوباء، نشر موقع «Zvezda» الروسي، الذي تموّله وزارة الدفاع، مقالاً في أواخر الشهر الماضي، تحت عنوان «فيروس كورونا: الحرب البيولوجية الأميركية ضدّ روسيا والصين وإيران»، حيث يبدأ المقال بعرض بعض الخسائر التي تعرّض لها الاقتصاد الصيني بسبب «كورونا»، ليعمد أدلته بشأن «المؤامرة الأميركية»، مُضيفاً «ذلك يهدف إلى إضعاف بكين في الجولة المقبلة من المفاوضات التجارية مع واشنطن».

وبعدها، تستعرض المادة الجدل القائم بشأن الشكوك الروسية حول وجود مختبرات الأبحاث البيولوجية الأميركية في عدد من الدول، مثل جورجيا وأوكرانيا وأوزبكستان، على الرغم من توقيع أميركا اتفاقية جنيف بشأن الأسلحة البيولوجية في 1975. وأضافت «هذه المختبرات تخبئ وراءها نية خبيثة، لا سيما بعد انتشار تقارير

## الوطن / آراء

القضاء من تحقيقاته حول مسؤولية المصارف عن الأزمة التي وضع فيها لبنان بسبب سياساتهم المريبة وتحويلهم الأموال أثناء فترة الريبة، وعرضهم السندات في سوق التحوط والتفريط بها لصالح صندوق أشمور واضعين لبنان تحت رحمته، خاصة أنّ القضاء كان قبل ساعات قد وضع رقاب هذه المصارف تحت المفصلة القضائية، مما يؤكّد أنهم مرتكبون وعليهم ان يتحمّلوا المسؤولية.

ثالثاً كان على دياب قبل ندغعة مشاعر صفار المودعين بالحفاظ على ودائعهم، كان عليه ان يعلن خطة الـ **headcut** لكبار الناهيين، وأن يطلق يد القضاء لاتخاذ قرارات منع تصرف بحق العديد من الشخصيات التي تولت مناصب في الشأن العام، وذلك بالاستناد الى قانون الإثراء الغير مشروع تمهيدا لعرض تسويات مالية عليهم لإعادة جزء من الأموال التي نهبوها وأثروا من خلالها على حساب المواطنين، والتي أوصلتنا إلى ما وصلنا اليه.

أما عبارات الشعر والزجل حول لبنان العظيم فهي لا تلضع خبزاً.. ولن يقنعنا دياب بكل خطئه المستقبلية مهما كانت دقيقة وعلمية ما لم تسبقها إجراءات عملية سريعة، فالذي لا يملك ضربة فأسه لا يملك قرار رأسه، وعليه ان يقطع أولاً شجرة الفساد قبل ان يزرع شجرة الإصلاح.

أخيراً نقول للرئيس دياب بأنه لدينا ثقة بوطنيتك وبحسن نيتك وبعلمك ومصداقتك... وهذا كله يمكنك من ان تعبر نهراً صغيراً، ولكن من المستحيل عليك ان تعبر المحيط سباحة، عليك ان تحسم الأمور الصغيرة قبل ان تكبر وتعجز عن مواجهتها، وولي وجهك قبلة الناس وهمومهم وأعلمهم جرحه الأمل ليكونوا لك عوناً في تنفيذ خططك المستقبلية، ولكن البداية من المافيات المتعالة بقوتهم البومي، ولا تدعهم يروا جزأريهم يتقلّبون بينهم بمواكبات أمنية وبمناى عن الحسابة القضائية،، لا تراهن على ان يرتدع هؤلاء الفاسدون السارقون من تلقاء أنفسهم إحساساً منهم بحراجة الوضع المالي، فمهما قدّمت للثبث من طعام سيبقى يحنّ الى الغابة.

لا تكبروا بالحكم على دياب... فشيئان يحذران من أنت.. صبرك عندما لا تملك شيئاً وإخلاصاً عندما تمتلك كل شيء.. ودياب ما زال في مرحلة من لا يملك شيئاً فلتتريثوا... ودعوا الرجل يعمل، والحكم آخر الجلسة.

\*مستشار في القانون الدولي

الفاقل في الداخل الصيني أو الإيراني للتأثير على النمو الاقتصادي في الصين من خلال التأثير على موسم السياحة في أكثر المناطق سياحة في ووهان في موعد العيد الصيني، وإيقاف الدول الخليجية ولبنان لرحلات الطيران من وإلى الصين بالإضافة إلى الصادرات والواردات الصينية، وتصويب الأسهم بتقويض السلطة وشيطنة الرئيس الصيني شي جين بينغ شخصياً وقيادته بهدف إجراء التغيير السياسي بعد الفشل بالاستثمار على مشكلة الـايغور في شينجيانغ، أو أحداث احتجاجات هونغ كونغ، أو التأثير على الانتخابات الإيرانية بدبّ الذعر والهلع ومقاطعة الانتخابات مع المزيد من التطويق والحصار بإيقاف رحلات الطيران العربية الإيرانية، وكل ذلك وفق الأوامر والأجندة الصهيونامركية.

ولا نجافي الحقيقة اذا اعتبرنا الولايات المتحدة الاميركية هي المسؤولة عن صنع وتصدير هذا الفيروس ضمن إطار الحرب البيولوجية التي ذكرنا بعض تفاصيلها أعلاه، وقد يكون هذا التخمين بالقياس على ما سبق وما يلي من معطيات:

. اعتبار الصين وإيران وروسيا في خاتة العدو للولايات المتحدة الاميركية.

.انتشار 25 مركز اختبار بيولوجي عسكري تابع للبتاغون في كل من جورجيا وأوكرانيا، بلدان الاتحاد السوفياتي سابقا، على حدود الصين وروسيا وقريبة من إيران، وفي دول الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا وفي أفريقيا، وأبرزها مختبر لوغار البيولوجي في العاصمة الجورجية تيبيليسي.

. إعطاء حصانة دبلوماسية للعلماء العسكريين الذين يعملون في المركز رغم أنهم ليسوا شخصيات دبلوماسية، بالإضافة إلى نقل مسببات المرض وعينات الدم الجافقة على شكل حمولات دبلوماسية غير قابلة للتفتيش تستخدم لغايات بحثية لتطوير أسلحة بيولوجية جراثومية.

ومهما كان مدى صحة التخمينات السابقة بوضع فيروس «كورونا» في إطار أو خاتة الحرب البيولوجية، إلا أنه لا يمكن إلا أن يكون في إطار الحرب الإعلامية والنفسية والاستمرار عليه بنتائج بات بالفشل بمدى التحكم وسيطرة كل من الصين وإيران على محدودية انتشار المرض ونسبة الشفاء التي قاربت 98%، في الوقت الذي قُتلت إيطاليا وغيرها في تحقيق ذات السيطرة والنسبة. لتكون أمام انتصار من نوع آخر لبلدان محور المقاومة وحلفائه على الجبروت والطاغوت الصهيونامركي الذي تتوافق وتتساند ضرباته بين الجنوب والشمال السوري بين الإسرائيلي والتركي مع الانشغال الصيني والإيراني بمعضلة كورونا ليكون هو أمام معضلة تغيير قواعد الأحداث الإقليمية والدفاعية وتوازونات القوى من اليمن إلى الحدود مع وداخل فلسطين المحتلة من قبل الكيان الصهيوني إلى الشمال في معركة إدلب حيث أعلن على لواء اسكندرون، إلى التصميم على معادلة آفقي أو عمودي بالنسبة للأميركي والتركي.

مفادها أنّ المختبر الحيوي الأميركي في جورجيا قد اختبر أسلحة بيولوجية قاتلة على مواطنين جورجيين» ونوّذ التقرير في سياق سرده لكثير من الحقائق، إلى أنّ واشنطن عملت على إكسب السلاح البيولوجي وفق آلية الانتقال إلى إيران، بُغية إنهابها اقتصادياً ومحاولة عزلها بالكامل عن محيطها، فضلاً عن رغبات أميركية تتمحور حول إحداث شرخ بين الشعب الإيراني وحكومتها، حيال الترويج بأن الإجراءات الصحية التي اتخذتها إيران لم تكن كافية لإنهاء كورونا، وبأن طهران هي المسؤولة عن نقشي الوباء محلياً في الداخل الإيراني وكذا عالمياً. في هذا الإطار يحضر قويا تصريح زعيم الحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي فلاديمير جبريفسكي لمحطة إذاعية في موسكو، أنّ «كورونا» فيروس يقف خلف البتاغون بمساعدة شركات الأدوية بهدف «خلق أوبئة محلية يمكن أنّ دُمّر مجموعة مختارة من السكان دون الانتشار في دول أخرى». واللافت أيضاً أنّ السياسي الروسي إيغور نيكولين، أوضح لعدد من المنابر الإعلامية، أنّ المختبرات الأميركية المنتشرة حول العالم تقوم بجمع ومعالجة المواد الوراثية للسكان الروس والصينيين والإيرانيين من أجل تطوير فيروس –مُعدّد عرقياً- يستهدف شعوبا معينة فقط. الرئيس الإيراني حسن روحاني قال إن التقارير الطبية تشير إلى أننا وصلنا إلى مرحلة السيطرة على انتشار فيروس «كورونا»، وقال روحاني أنّ الوضع في البلاد سيعود إلى حالته الطبيعية، وحذر مما وصفه بترويج إشاعات حول انتشار فيروس كورونا في إيران، مؤكداً أنّ «مخططات الأعداء تهدف إلى تعطيل البلاد، من خلال بثّ الخوف في المجتمع بسبب الفيروس».

في المحصلة، يبدو واضحاً أنّ الحرب البيولوجية الأميركية ضدّ إيران، هي سلسلة من الحروب التي تشنّ ضدّ الدولة التي لم ترضخ يوماً للولايات المتحدة، فبعد الحرب الاقتصادية الهادفة أولاً وأخيراً إلى خنق الشعب الإيراني الحروب ضدّ إيران لا ضيق كعصه، تقوم واشنطن بتكريز سلاحها الإعلامي ضدّ إيران لا سيما بعد إعلام الخليج، متناسين عمدا العديد من الحالات في دولهم، وهذا يؤكد بشكل واضح، أنّ انتصارات إيران لم تقتصر على النواحي السياسية والعسكرية والاقتصادية، بل يستمرّ نجاحها على الصعيد الصحي، خاصة أنّ إيران ورغ العجوبات عليها، إلا أنّها تتميّز بتطوّر قطاعها الطبي وهو ما جعلها مركزاً لاستقطاب وتوافد سكان المنطقة للعلاج والتداوي فيها. وما هي إلا أيام قليلة وسيتمّ احتواء «كورونا» في إيران بجهود كادرها الصحي... وانتظروا...







الدور الإقصائي لمسابقة كأس ديفيس

لبنان متحديا الكورونا ويهزم تايلاندا (1-3) ويبقى في المجموعة الآسيوية. الأوقيانية



ويشاوا ترونغ شايبول على اللبناني حسن البراهيم بمجموعتين لواحدة (6-7)(6-3)(6-7). وفي المباراة فوزا على تايلاندا (1-3) في إطار الدور الإقصائي للمجموعة العالمية الأولى الذي أقيم على ملعب النادي اللبناني للسياح. وستستحق الفرصة مجددا للعبان لخوض لقاء ضد دولة ستتحده هويتها لاحقا في ابول المقل وعينه على التاهل الى المجموعة العالمية أي مجموعة دول النخبة بالنتس في العالم.

ووجاه فوز لبنان مدويا امام جمهور غير مالا المدرجات، وظهر لاعبو الفريق اللبناني يظهر البطل بقيادة المدرب الوطني فادي يوسف الذي سبق له ان توقع الفوز. كما ساهم الدفع المعنوي الكبير لرئيس الاتحاد اوليفر فيصل وأعضاء الاتحاد في حضن لاعبي وطن الازر على تقديم عرض رفيع ومميز.

شريط المباريات

بعدها تقدم لبنان (0-1) جزاء فوز اللاعب بنجامين حسن على التايلاندي جيرات نافاسيري سوميون بمجموعتين لصفر(6-1) (2-6)، أسفرت المباراة الثانية عن فوز صعب وبشق النفس للتايلاندي

به لتتاهل الى المجموعة العالمية.. ثم سلم فيصل الهدايا التذكارية الى كبار الحضور. وفور فوز لبنان على تايلاندا اتصل رئيس اللجنة الأولمبية جان همام برئيس الاتحاد اللبناني للنتس

هذه الظروف الاقتصادية والصحية التي يعيشها وطننا لبنان. لقد سبق وفزنا على تايلاندا في بانكوك في ابول العام 2018 ونتمنى ان نجد الفوز في اللقاء الحالي وتتاهل للقاء هام ومصيري في ابول المقبل لنفوز

ومجلس ادارة النادي المضيف والمسؤول عن التنظيم لويس باز ومحطة «اوتي في».

الدوري الأميركي لكرة السلة للمحترفين

فوز غولدن ستايت على فيلادلفيا وساكرامينتو كينغز على بورتلاند



ثانية ولم يسجل سيفنتي سيكسز مرة أخرى حتى النهاية ليخسر للمرة الخامسة في ثمان مباريات. وفي لقاء آخر، سجل بوغدان بوغدانوفيتش 27 نقطة، و8 تمريرات حاسمة، ليقود فريقه ساكرامينتو كينغز للفوز على مضيفه بورتلاند بربصد 24 نقطة منها رمية ثلاثية حاسمة. وتعرض وايرورز لضربة قبل المباراة بسبب تاكد غياب نجمه ستيفن كوري، إلى جانب زميله المنضمين سابقا لفريق كل النجوم كلاي طومسون وديرموند غرين، بسبب المرض. وفي المجرجات، سجل توبياس هاريس لاعب سيفنتي سيكسز 24 نقطة، مثل منافسه لي، لكن الفريق خسر متأثرا بغياب العملاق جويل إيميد وبين سمونز وجوش ريتشاردسون. وبعد تقدم سيفنتي سيكسز أغلب فترات المباراة، تعادل الفريضان ثلاث مرات وتعير الفريق المتفوق خمس مرات بعد ان أدرك لي التعادل قبل ثلاث دقائق و42 ثانية من النهاية. ومنح هاريس التقدم الأول لفيلادلفيا 114-113 بفضل رمية ثلاثية قبل دقيقة و31

ثانية ولم يسجل سيفنتي سيكسز مرة أخرى حتى النهاية ليخسر للمرة الخامسة في ثمان مباريات. وفي لقاء آخر، سجل بوغدان بوغدانوفيتش 27 نقطة، و8 تمريرات حاسمة، ليقود فريقه ساكرامينتو كينغز للفوز على مضيفه بورتلاند بربصد 24 نقطة منها رمية ثلاثية حاسمة. وتعرض وايرورز لضربة قبل المباراة بسبب تاكد غياب نجمه ستيفن كوري، إلى جانب زميله المنضمين سابقا لفريق كل النجوم كلاي طومسون وديرموند غرين، بسبب المرض. وفي المجرجات، سجل توبياس هاريس لاعب سيفنتي سيكسز 24 نقطة، مثل منافسه لي، لكن الفريق خسر متأثرا بغياب العملاق جويل إيميد وبين سمونز وجوش ريتشاردسون. وبعد تقدم سيفنتي سيكسز أغلب فترات المباراة، تعادل الفريضان ثلاث مرات وتعير الفريق المتفوق خمس مرات بعد ان أدرك لي التعادل قبل ثلاث دقائق و42 ثانية من النهاية. ومنح هاريس التقدم الأول لفيلادلفيا 114-113 بفضل رمية ثلاثية قبل دقيقة و31

تيفيز يهدي بوكا جونيورز اللقب الـ 34

توج فريق بوكا جونيورز بالدوري الأرجنتيني الممتاز لكرة القدم، بعد تغلبه بهدف نظيف على ضيفه خيمناسيا، الذي يدرجه الأسطورة ديبغو مارادونا وسقوط غريمه ريفر بليت في فخ التعادل بنتيجة 1-1 أمام مضيفه أتليتيكو توكومان في الجولة الأخيرة من البطولة. وأحرز كارلوس تيفيز في الدقيقة الـ72 الهدف الوحيد في المباراة التي أقيمت، مساء السبت الماضي، ليتوج بوكا باللقب الـ34 في تاريخه بالدوري الأرجنتيني، بعدما رفع رصيده إلى 48 نقطة، متقدما بنقطة على ريفر الذي كان قبل الجولة الأخيرة يتصدر الترتيب بفارق نقطة أمام بوكا، لكنه أهدى اللقب لغريمه الأزلي بتعاده مع أتليتيكو توكومان.

وشهد ملعب «لا مومينيرا» احتفالات قبل انطلاق مباراة بوكا وخيمناسيا للاحتفاء بعودة مارادونا لمعقل النادي الذي لعب فيه ببداية مشواره واعتزل بين صفوفه. ويتعادل ريفر مع أتليتيكو توكومان، بفارق لقب الدوري يعاند ريفر، إذ يستعصي عليه منذ العام 2014، كما فشل المدرب مارسيلو غاياردو مجددا في إضافة لقب الدوري لخزينة ألقابه مع النادي، الذي توج معه بكل الألقاب باستثناء الدوري.

تشيلسي يستعد لضم الحارس تيرشتينغ

كشفت تقارير صحفية، عن سعي نادي تشيلسي إنكليزي للظفر بخدمات الألماني مارك أندريه تير شتيغ حارس برشلونة، خلال الانتقالات الصيفية المقبلة. ونقلت صحيفة «سبورت» الكتالونية، عن «ديلي إكسبريس» الإنكليزية، أن تشيلسي مهتم جدا بضم تير شتيغ إذا كانت إدارة برشلونة مستعدة للتفاوض حول بيعه في الصيف المقبل. وأضافت الصحيفة: «الحارس كيبا أريزابالغا أصاب المدرب فرانك لامبارد بالإحباط، لدرجة أنه طالب إدارة النادي بالبحث عن بديل». ويعتلي تير شتيغ قائمة المرشحين لحراسة عرين البلوز، بجانب أندريه أوتانا (أياكس أمستردام الهولندي)، وجيانلويجي دوناروما (ميلان الإيطالي)، وأشار التقرير، إلى أن تشيلسي يأمل في تقديم عرض لتير شتيغ، نظرا لأن الحارس الألماني لم يوقع على عقد جديد مع برشلونة حتى الآن. ويسعى فرانك لامبارد لبناء فريق قوي، يساعده على المنافسة بقوة في الموسم المقبل. وكانت تقارير صحفية مؤخرا، أفادت بأن تير شتيغ يريد الحصول على أعلى راتب لحارس مرعى في العالم، من أجل الموافقة على تجديد عقده مع برشلونة، والذي ينتهي في صيف 2022.

التونسي معلول مدرباً لنسور قاسيون

وصل المدرب التونسي، نبيل معلول، وجهازه الفني المساعد، أمس الأحد، إلى العاصمة السورية دمشق، تمهيدا لتوقيع عقد رسمي مع الاتحاد السوري لكرة القدم للإشراف على منتخب «نسور قاسيون». ونشر الاتحاد السوري، عبر حسابه في موقع «فيسبوك»، صورة للحظة وصول معلول إلى مطار دمشق، وآرقها بتعليق: «المدرّب التونسي نبيل معلول وكارده المساعد في دمشق تمهيدا لتوقيع عقد رسمي لتدريب منتخبنا الوطني الأول خلال أيام». وكان رئيس الاتحاد السوري، حاتم الغائب، في مقدمة مستقبلي معلول في المطار. ويتنظر أن يوقع معلول عقدا رسميا لتدريب منتخب سورية في الـ12 من الشهر الجاري، على أن يقدم لوسائل الإعلام في نفس اليوم. وسيدخل المنتخب السوري معسكرا مغلقا، اعتبارا من 23 آذار الجاري، استعدادا لمواجهة منتخب جزر المالديف، ضمن مباريات التصفيات المزدوجة المؤهلة لمونديال 2022 وكأس آسيا 2023.

سانشيز يكفّ الإنتر 22 ألف يورو عن كل دقيقة لعب في صفوفه!

ذكرت صحيفة «ديلي ميل» أن مستقبل التشيلي اليكسيس سانشين، مهاجم إنتر ميلان الحالي، والمعار من مانشستر يونايتد، غير مضمون للبقاء في إيطاليا الصيف المقبل؛ حيث يفكر الفريق الإيطالي في إعادته لفريقه. وانتقل المهاجم التشيلي في الصيف الماضي لإنتر ميلان على سبيل الإعارة من مانشستر يونايتد، بامل البحث عن أنطلاقة جديدة لمسيرته، لكنه تعرض لعدد من الإصابات غيّبتة عن لقاءات كثيرة مع الفريق الإيطالي. وبحسب الصحيفة، فالمدرّب أنطونيو كونتي، الذي يرغب في بناء فريق للمستقبل والفوز باللقاب، لا يرغب في بقاء المهاجم التشيلي في فريقه الصيف المقبل، ويفضل إعادته لفريقه، رغم كونه يملك حق شراء عقده بعد الإعارة مقابل 20 مليون يورو، لكن البند ليس إجباريا. وأصبح راتب المهاجم التشيلي اليكسيس سانشين يمثل عبئا على الفريق الإيطالي، فهو يتقاضى 400 ألف جنيه إسترليني أسبوعيا، وأصبح أعلى لاعب يتقاضى اجرا لكل دقيقة لعبها في الدوري الإيطالي. ودفعت إنتر ميلان مبلغ 5 ملايين يورو مقابل الإعارة لمانشستر يونايتد، ويدفع 6 ملايين يورو كجزء من راتبه. ولكون المهاجم التشيلي اليكسيس سانشين شارك فقط في 186 دقيقة، فقد كلف الفريق 22 ألف جنيه إسترليني (26 ألف يورو) مقابل كل دقيقة لعبها. ورغم عدم رغبة كونتي في بقاءه، لكن إدارة إنتر ميلان قد تحافظ عليه بشروط، حسب مستواه في نهاية الموسم، وحسب حالته الصحية وتجنبه للإصابات. ويتنظر إنتر ميلان إمكانية فقدان مهاجمه الأرجنتيني لوتارو مارتينيز، المطلوب من فرق كبرى، أبرزها برشلونة وريال مدريد، وهو ما قد يدفعه للبقاء على اليكسيس سانشين لموسم إضافي، لكن على سبيل الإعارة مجانا ودون دفع أي رسوم للفريق الإنكليزي.



وأوضح «سيتم نقل مباريات الدور ربع النهائي الى شهر ايلول، ونقل قبل النهائي إلى أيام 14 و15 تشرين الأول ذهابا و28 و29 من ذات الشهر ايايا، على أن يبقى موعد الدور النهائي يومي 22 تشرين الثاني للذهاب في الشرق و28 تشرين الثاني للإياب في الغرب، دون تغيير». وأكد الاتحاد الآسيوي الأخرى التي أبدت رأيها، واكتفى الاتحاد الآسيوي في بيان بتأكيد إجراء الجولة الثالثة، وطلبه «من الاتحادات الوطنية التعاون من أجل إعداد خطة لاستكمال المباريات المتبقية من دور المجموعات قبل خوض دور الـ16».

الدوحة وديبي، لكن مصدرا أفاد لوكالة فرانس برس ان «اتحادات غرب آسيا تقدمت بمقترح وموافقات خطية على تأجيل مباريات تصفيات كأس العالم 2022 وآسيا 2023 في شهري آذار وحزيران». وأوضح المصدر ان «الإعلان الرسمي سيصدر بعد اعتماد من الفيفا». وكان الأخير قد اقترح هذا الأسبوع تأجيل المباريات المقبلة ضمن التصفيات المزدوجة، وذلك في أعقاب اجتماعه عقده مع الاتحاد الفاري. وكان من المقرر ان تقام الجولتين السابعة والثامنة من التصفيات الآسيوية للمونديال

اتحادات غرب آسيا توافق على تأجيل تصفيات مونديال 2022 القطري، وجاء ذلك عقب اجتماع عقده ممثلو بعض الاتحادات بحضور ممثلي الاتحاد الآسيوي اليوم في الإمارات، بعد يومين من اجتماع مماثل لأطراف آخرين في غرب آسيا عقد في قطر. وشارك في اجتماع أمس ممثلا الامارات والسعودية، وغاب ممثل أوزبكستان لظروف طارئة، وذلك بعد يومين من استضافة الدوحة لاجتماع ضم ممثلين لاتحادات قطر والعراق وايران. ولم يتم الكشف رسميا عن التوصيات والمقترحات التي تمت مناقشتها في اجتماعي

التعبية

إعداد: زينة حمزة عبد الخالق

عمودياً:	أفقياً:
1. صحابي من الإمراء الولاة الفاتحين	1. فلكي عاش في خراسان من كتبه «الوقاات»، أصبح طري
2. من أهم جامعات أميركا وأقدمها، طاغية روماني	2. بلدة لبنانية، عاصمة آسيوية
3. عاصمة أوروبية، بسيط، فرح	3. يجاوب، ركيزة، حيوان بحجم القط
4. ولد الناقة، جمهورية جنوب القوقاس	4. واريماك بالتراب، فتيات
5. تكون على يقين، مثيل، دخل فجأة	5. إحسان، منعونا عن القيام بالامر، غير مطبوخ
6. أدركا بحاسة السمع، قائد السفينة	6. صديق الشراب، أرسل
7. تنشقا الهواء، فوضيه، وضع خلسة	7. ولاية أميركية، أداة إحدى حواسها
8. رأس في مصر على شبه جزيرة داخلية في البحر الأحمر، عودة	8. مرفأ في إيرلندا الشمالية، عتبت على
9. مرفأ في البرازيل، أداة جزم	9. مرض، فيها، غنج
10. نهر في سيبيريا، بواريد	10. أسطول ضخم لا يقهر درمته العواصف 1588، يدرس
11. بلدة لبنانية، تركناه دون عناية	11. مدينة لبنانية، حسن القد وتنظيم الملابس، حرف نصب
12. بشر، يحارب، ضمير متصل	12. نتامل، نومها العميق

**Sudoku**

1	3	4	2	7
7	4	5	2	9
9	3	6	8	1
2	8	9	5	3
8	7	1	9	5
5	7	6	8	3
7	4	2	8	3

لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 إلى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3×3).

الكلمات المتقاطعة

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
											1
											2
											3
											4
											5
											6
											7
											8
											9
											10
											11
											12

حلول العدد السابق

- حل Sudoku: 324591687, 518564329, 976328145
  - 467839251, 159246873, 832175496
  - 245913768, 681457932, 793682514
- حل الكلمات المتقاطعة:  
أفقياً:



